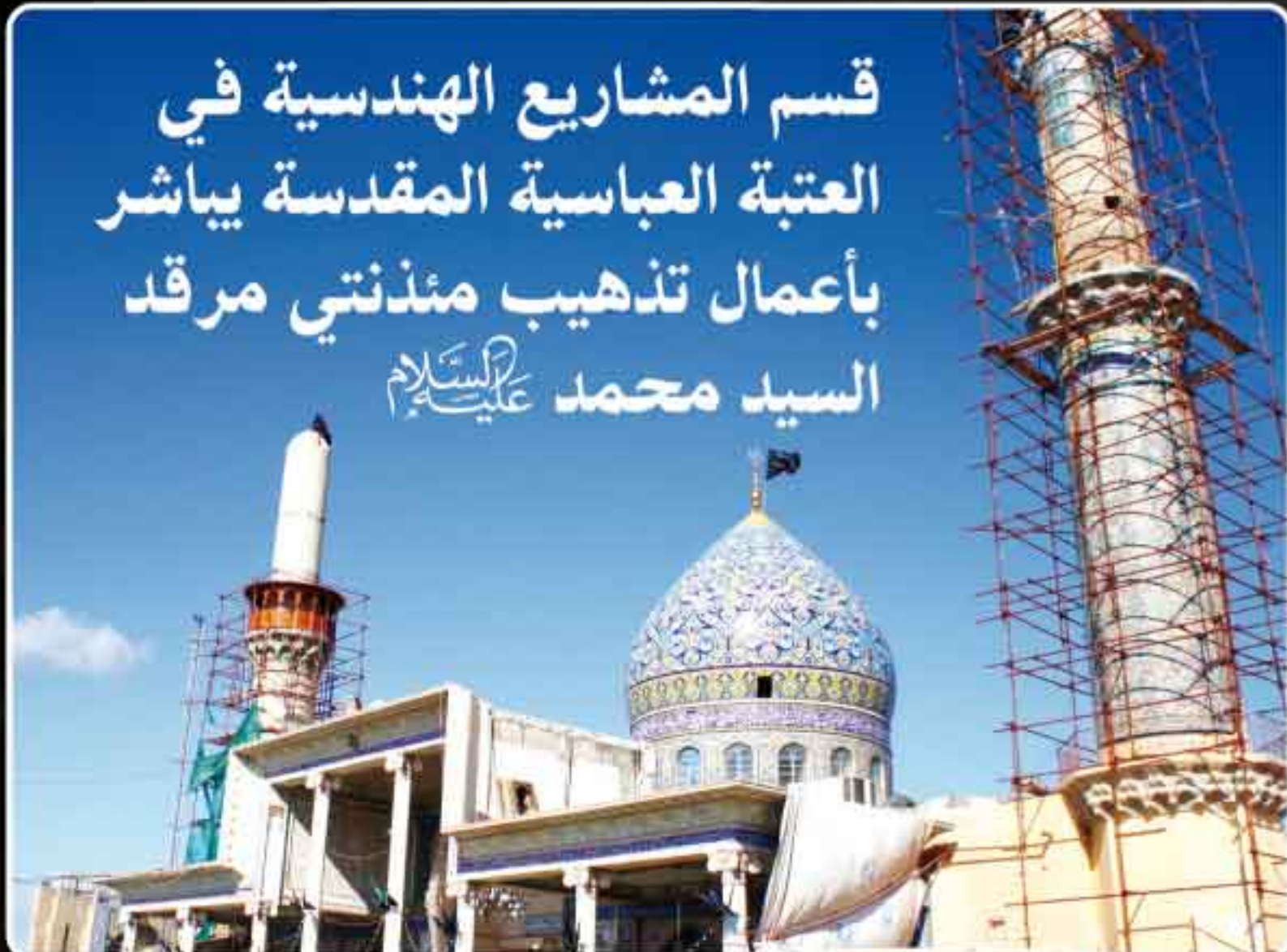


صَدَقَ الرَّضَا

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
العدد السابع / العدد ١٦٤ / ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

مسابقة الجود العالمية الثانية للقصيدة العمودية
بحق أبي الفضل العباس عليه السلام
سماء الشعر وانهمار القوافي



قسم المشاريع الهندسية في
العتبة العباسية المقدسة يباشر
بأعمال تذهيب مئذنتي مرقد
السيد محمد علي عليه السلام



خدمة للزائرين الكرام

العتبتان المقدستان تشاركان في
أعمال طريق (يا حسين)



صَدَقَ الرَّسُولُ وَصَدَّقَتِ الْبَنَاتُ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

أحلام اليقظة

عمل ذهني يسعى لتحقيق رغبات عاجزة..
سرعان ما يضعف التركيز ويلغي الإنتباه...
هروب سلبي.. يهبط مستوى الإنجاز...
تهتز أثرها الثقة بالنفس.. فيسبب الإحباط..
بينما الصحة المتأملنة تنجينا من غفلة
سارحة.. تمنحنا عوالم حلم حميد..
ترسخ لنا مفهوم العمل المؤمن.. ونحن نرقل
بالسلام، تحت زهوة قباب
قدمها الفكر النير... وثبات جهاد وفعل كريم..

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المحررون ...

نبيل نعمه الجابري

كاظم جمعة الناشي

المراسلون

سيف علي النقاش

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصفار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

رائد الاسدي

المشاركون

د. سلمان ال طعمة

سعيد رشيد زميزم

صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

اسيل صادق قلدي

اقرأ في هذا العدد

لأن كربلاء المقدسة مركز من مراكز الاشعاع الفكري ولأنها الرائدة في مجالات العلم والفكر والمعرفة لذا دأبت العتبات المقدسة في مدينة كربلاء على أن تكون قطب هذا المركز والبؤرة لإشعاع الثقافة والمعرفة بشتى صنوفها وحرصت على أن تحتضن ...

6 العتبة العباسية المقدسة تحتضن وفدا من جامعات العراق ...
من أهم نتائج الوعي لدى الشعوب هو ظهور «المجتمع المدني المتحضر» الذي يتحضر بهفاهيم علمية وعقلية ناتجة من أصول شرعية وأخلاقية ، مضيئا لها بصماته العلمية والتاريخية ونتائج أفرادها الفكرية ، ومثل هكذا مجتمع فإن صفاته تتعدد وتتلون ...

7 الطبقة المعرفية ... ضمان الشعوب الواعية
إن عقل الانسان متطابق من حيث الفكرة مع طريقة عمل الكمبيوتر ، أي ممكن تغذية أي انسان بأي أفكار لكي يبدأ بالتصرف بحسب الأفكار التي يمتلكها ، وهنا نحن نتحدث عن مكننة الانسان والدخول في عملية ممكنة للتحويل من التوجه الفردي لل ...

12 برمج العقل الباطن ... والحرب الخفية
الموقف الحضاري لكل مجتمع من المرأة ينعكس بدرجة كبيرة بمقدار تغفل تلك الحضارة على دور المرأة في تاريخ ذلك المجتمع وطبيعة موقفها من الأحداث ، فالمرأة في مجتمع يؤمن بانسانية المرأة والرجل على السواء تمارس دورها الاجتماعي بوصفها انسان فتساهم مع الرجل في مختلف الحقوق الانسانية وتقدم أروع النماذج في تلك ...

19 مكانة المرأة في الإسلام
هو «جندب بن جنادة» على الاصح الاشهر وقيل اسمه «برير بن جنادة» وقيل «جندب بن سكن» وقيل «السكن بن جنادة» ولكن المشهور المتسالم عليه هو «جندب بن جنادة» ولا يعرف في كتب التراجم بغير هذا الاسم ، هذا هو «أبو ذر» صاحب ...

23 أبو ذر الغفاري «رضوان الله تعالى عليه»
من الفوائد التي تترتب على التختم أنها احدى علامات المؤمن كما ورد في الحديث الشريف عن الرسول الاكرم وقد سئل أمير المؤمنين عن التختم وبماذا يتختم الانسان ؟ فأجاب : «بأن التختم يكون بالعقيق اليماني فإنه يسبح بيد الانسان وهو لا يعلم» ، فضلا عن كون الاحجار لها قيمة مادية وحسب نوع الحجر الكريم ، لذلك تعتبر

24 الأحجار الكريمة ... بين الموروث الديني والبعد الجمالي





الإستفتاءات الشرعية

جاءتنا لتأليف سلسلة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)



الشيخ الكربلائي: الاستهانة بمطالب المواطنين ستخلق تداعيات خطيرة على مستقبل الكتل السياسية



البيع والشراء

السؤال: هل يجوز اعطاء الزبون قيمتين لسعر مصوغات معينة كأن نقول له هذا سعر النقدي بـ ١٠٠ ألف دينار وبالأجل بـ ١٢٠ ألف دينار بنفس الوقت؟

الجواب: لا بأس بذلك.

السؤال: أحيانا تحتوي بعض المصوغات احجاراً كالزوار او اي نوع آخر من الاحجار فعند قيام صاحب المحل ببيع وشراء المصوغات بشراء تلك المصوغات يقوم بتقدير وزن تلك الاحجار وقد لا يفلح بتقدير ذلك دون قصد لأن الشخص الذي ينوي بيع مصوغاته قد لا يرغب بتكسير مصوغاته و استخراج الاحجار وحساب وزنها مع ملاحظة ان بائع (الكسر) لا يسأل او يناقش على تقدير وزن تلك الاحجار. ما هو حكم ذلك؟

الجواب: لا بأس بإجراء المعاملة على سبيل المصالحة برضا الطرفين.

السؤال: هل يوجد اشكال في حالة بيع الذهب وابقاء جزء من المبلغ دينا حين اليسر؟

الجواب: لا مانع من الامر المذكور .

السؤال: هل يجوز بيع الذهب المستعمل (الكسر) بنفس سعر الذهب الجديد للزبون وبدون اشعار الزبون بان هذا الذهب هو مستعمل مع العلم بان الزبون قد لا يسأل أحيانا عن كون الذهب مستعملاً أم لا؟

الجواب: إذا كان المتعارف أو المتبادر الى المشتري أن الذي يشتريه هو من الذهب الجديد فلا يجوز عدم اخباره لانه من الغش المحرم.

السؤال: ماهي الطريقة الشرعية للصائع عند شراء الذهب المستعمل (الكسر) وبيع الذهب الجديد للزبون بالمقابل واخذ الفرق أحيانا؟

الجواب: يمكن له بيع الذهب الذي له بمبلغ معين وشراء الذهب الذي للطرف الآخر بمبلغ آخر وبعد ابرام المعاملتين يسقط الدينين المتقابلين بنفس المقدار ويعطي من في ذمته الاكثر الفرق للطرف الآخر.

السؤال: ما هو الموقف الشرعي في نظر سماحة السيد (دام ظله) حول تبديل الطحين بالصمون أو الخبز على ما هو المتعارف عندنا حالياً؟

الجواب: لا يخلو من اشكال وسبيل التخلص منه أن يبيع كيس الطحين بمبلغ ثم يشتري العدد المطلوب من الخبز بالمبلغ نفسه.

السؤال: من طلب مني ان اشتري له بضاعة لخبرتي في ذلك وصية منه فهل يجوز لي أخذ زيادة عليه دون علمه ؟

الجواب: لا يجوز الا مع الاتفاق او تقول له بانك تبيعه ذلك .

السياسي لهذه الكتل). وحذر سماحته من انه إذا استمرت حالة اللامبالاة والاستهانة بمطالب المواطنين العراقيين وما يرجونه من إصلاح في المسار السياسي، فإن ذلك سيؤدي إلى حصول تداعيات خطيرة على مستقبل الكتل السياسية التي تمسك بزمام الامور السياسية وغيرها في العراق.

وفي موضع آخر من خطبته أشار ممثل المرجعية الدينية العليا إلى البيانات الرسمية التي تؤكد حصول حالات فساد خطيرة واختلاسات كبيرة في دوائر الرعاية الاجتماعية في بعض محافظات العراق، وأكد إن العوائل المستحقة لهذه الرواتب تشكو من تأخر الصرف للرواتب البسيطة المخصصة لها.

وأضاف (إن من جملة حالات الفساد وجود اسماء وهمية كثيرة وهناك مبالغ مهدورة مصروفة على حالات فيها تجاوز للتعليمات المالية وضوابط شمول العوائل بهذه الرواتب، ومن جملتها اخذ عمولات لترويج معاملات الرعاية الاجتماعية كما ان الكثير ممن يستلمون هذه الرواتب غير مستحقين لها).

وأوضح (إن بعض المسؤولين ممن هو غيور على وطنه وشعبه يشير إلى بدء حالة من الفساد المقنن بدأت تظهر في الكثير من دوائر الدولة ومنها تشريعات وتعليمات بمكاسب مالية لا تتناسب والوضع المعاشي لعموم المواطنين، أو توزيع قطع أراضٍ غالية الثمن لمسؤولين في الدولة، بينما يعيش الكثير من المواطنين في قطع أراضٍ متجاوز عليها اضطرتهم الظروف لذلك.

وطالب باتخاذ إجراءات رادعة وجدية من المسؤولين والكتل السياسية جميعاً لمحاربة هذا الفساد والتوقف عن أي تشريع أو تعليمات تؤدي إلى حصول حالة من الفساد المقنن).

وفي الختام عقب سماحة الشيخ الكربلائي بأنه لا يكفي الكشف عن حالات الفساد والمحاسبة الظاهرية دون اتخاذ الاجراءات الرادعة التي توقف حالة الفساد المستشري الذي بدأ ينخر في مؤسسات الدولة.

التنفيذ للأحكام القضائية الصادرة من الجهات القضائية المختصة ومحاسبة من يثبت تورطه أو تواطؤه أو فساد في أي مورد من هذه الموارد).

وعن مصادقة مجلس النواب يوم الخميس الماضي بالأغلبية على نواب ثلاثة لرئيس الجمهورية بسلة واحدة قال سماحته (إن كلامنا ليس في الأشخاص الثلاثة كنواب لرئيس الجمهورية، بل كلامنا في اصل المصادقة على المناصب الثلاثة الشرفية).

وتوجه سماحته إلى جميع الكتل السياسية بقوله (سبق أن كانت هناك مطالب لعموم أبناء الشعب العراقي تتضمن التوقف عن استحداث المناصب الشرفية وتقليصها، وكذلك تخفيض رواتب المسؤولين من السلطتين التنفيذية والتشريعية ومنها الدرجات الخاصة، بما لهذا الأمر من تأثير على تحميل الميزانية العامة للدولة من مصروفات يمكن توجيهها لمصالح وخدمات مهمة وضرورية لأبناء الشعب العراقي، وكذلك ما يحدثه من ترهل في مناصب الدولة).

وأبدى الشيخ الكربلائي استغرابه وتفاجئه من أن (الكتل السياسية قد صادقت على هذه المناصب الثلاثة، بل كانت هناك مطالبة قبل عدة شهور باستحداث منصب نائب رابع. كما إن قانون تخفيض الرواتب لكبار المسؤولين والوزراء والنواب والدرجات الخاصة في شد وجذب بين الكتل السياسية وموضع خلاف، إضافة إلى كون التخفيض في الرواتب التقاعدية كان رمزياً وشكلياً، وهناك معلومات متسربة من بعضهم تفيد بان الكثير لا يرضى بهذا التخفيض ولذلك يماطل ويسوّف في تشريع القانون على الرغم من شكلية التخفيض).

وكشف سماحته عن (إن هذا المسار من الكتل السياسية جميعاً من تعاملها بحالة اللامبالاة وعدم الاكتراث والذي وصل حد الاستهانة بهذه المطالب ولد انطباعاً لدى أبناء الشعب العراقي ان المسار الذي تنتهجه الكتل السياسية بعيد كل البعد عن الإصلاح المرجو والمأمول من أبناء الشعب العراقي في المسار

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة إلى تكرار هروب المجرمين من السجون العراقية وتداعياتها على العملية السياسية برمتها.

وقال سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في خطبة صلاة الجمعة (٩ جمادى الآخرة ١٤٣٢ الموافق ١٣ آيار ٢٠١١) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف لقد تكررت محاولات الهروب من قبل المجرمين الذين تلقي القبض عليهم القوات الامنية لتورطهم بعمليات اجرامية ضد عموم المواطنين العراقيين، وآخرها محاولة هروب البعض منهم من مديرية مكافحة الإرهاب والتي أدت الى استشهاد عدد من الضباط وافراد القوات الأمنية في الحادث. وبهذا الصدد ذكرت أسباب متعددة نورد منها:

١- وجود خروقات أمنية وتواطؤ داخل الأجهزة الأمنية.

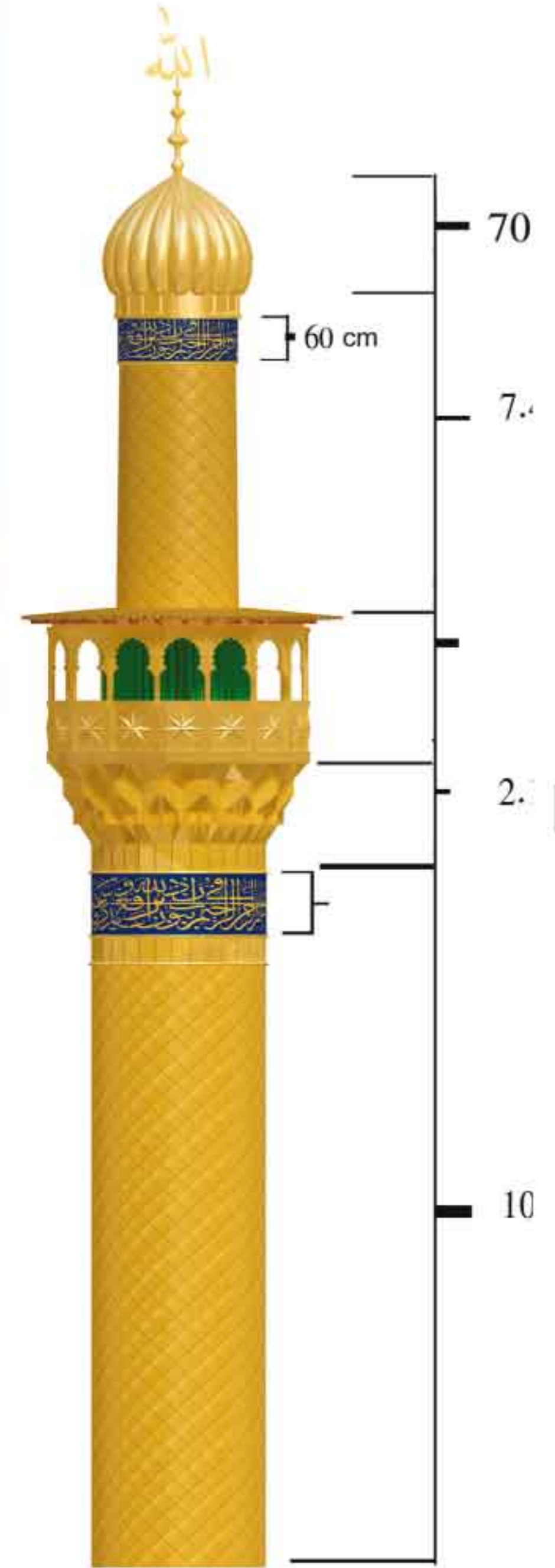
٢- ضعف القدرات المهنية لدى أفراد العناصر الأمنية وعدم فاعلية التدابير الأمنية، بل هناك تقصير في هذه الاجراءات أو الاحترازاات بحسب الحالة التي يتم التعامل معها.

٣- التأخير والتلكؤ في تنفيذ الأحكام القضائية والضغوط التي تتعرض لها بعض الجهات القضائية، وعدم نزاهة البعض من المسؤولين في الجهات القضائية مع تقديرنا وتمنياتنا للكثير من هؤلاء المسؤولين الذين يرفضون هذه الضغوط ولا يستجيبون لها، وكذلك عدم الاستجابة للإغراءات المالية المقدمة من العناصر الإرهابية.

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي (إن هذه الأسباب تستدعي اجراءات عاجلة وجدية من قبل مسؤولي الأجهزة الأمنية ومعالجتها وسرعة

قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

يباشرُ بأعمال تذهيب مئذنتي مرقد السيد محمد بن علي الهادي عليه السلام



المواد المتمثلة بالذهب والنحاس (١٢ طناً من النحاس و ٢٠ كغم من الذهب) وقد أرسلت العتبة كادراً مشتركاً من العتبة العباسية ومن شركة أرض القدس لوضع (السكالات)، وأخذ الأوزان الكلية للمئذنة، وتعيين الانحرافات الموجودة فيها، وتثبيت الأساس الأولي للمئذنة، والذي هو عبارة عن طوق حديدي يحيط بالمئذنة من الأسفل ويقابله طوق آخر من الأعلى، تتخللهما خيوط تعرف بـ (الوزن) تفيد في معرفة الوزن، ولمعرفة عدد الكاشي المطلوب بالتحديد، فكان عدد الكاشي في السطر الأول (٣٤) قطعة وبحضور السيد (حسن الخرسان) الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة تم وضع أول طابوقة ذهبية للمئذنة الشرقية لمرقد السيد محمد (عليه السلام)، ثم أكمل السطر الأول.. بعد ذلك تمت الأعمال المماثلة في المئذنة الغربية.. ما أنجز لحد الان (١٢٠٠) طابوقة من الذهب أي ما يكفي لإكساء منارة ونصف المنارة الثانية إن شاء الله تعالى المساحة الأولية بلغت ٢١٦٠م٢ وبعد إضافة جزء آخر يصل إلى (٤٠٠م٢) تقريباً أصبحت المساحة النهائية للمشروع (٥٦٠م٢).

بعد النجاح الذي حققته الكوادر الهندسية والفنية في قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة في تذهيب مئذنتي مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، باشرت بعون الله تعالى بتنفيذ مشروع تذهيب مئذنتي مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليه السلام)؛ ولمعرفة التفاصيل المتعلقة بالمشروع صدى الروضتين التقت المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس القسم:

تم التعاقد مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من قبل الأمانة الخاصة لمرقد السيد محمد (عليه السلام) لإكساء الجزء العلوي من مئذنتي المرقد الشريف، والذي يعرف بالشمعة بمساحة تبلغ (١٦٠) متراً مربعاً، فتم التمهيد للعمل لتذهيب كلا المئذنتين من الأسفل إلى الأعلى بإزالة الكاشي الكربلائي القديم بالكامل، وأصبح المشروع الجديد الآن يتضمن تذهيب المئذنتين بدءاً من البدنة السفلية والآية القرآنية (الكتيبة) والمقرنص والفنجان ثم الجزء العلوي للمنارة إلى نهاية تاج المئذنتين.. باشرت العتبة العباسية بعد اكمال العقد بعملية تجهيز

كلية القانون تعقد مؤتمرها القانوني الثامن



تحت شعار: (المعهد التقني في كربلاء إشراقة زاهية ومستقبل وضاء)

المعهد التقني في كربلاء المقدسة يقيم أسبوعه الثقافي السنوي

كما إننا نسعى بشكل عام الى أن نصل بالمعهد الى العالمية.. وهذا المهرجان كان يقام منذ تأسيس المعهد، ولكن هذا العام برز بشكل أكبر من السابق، حيث دعونا الجهات الساندة من أجل أن نضع الخطوط العريضة ليكون هذا المهرجان تقليداً سنوياً.

كاظم رحيم عباس، مسؤول الشعبة العلمية: هذا المهرجان هو نشاط سنوي، حيث تقام في هذا المهرجان معارض ثقافية وفنية ونشاطات على مستوى كل الأقسام الموجودة في المعهد، الذي يمر بحالة تطور، فقد بدأ بقسمين والآن وصلنا الى سبعة أقسام، ولدينا قسمان آخران وهما قسم السياحة وقسم المساحة، وهذه الأقسام افتتحت بناء على طلب المجتمع الكربلائي لكونها مدينة سياحية، وبالتالي خدمة للمجال السياحي في كربلاء، أما بالنسبة لقسم المساحة أيضاً فتم استحداثه بناء على طلب مجلس محافظة كربلاء وهو مكمل لقسم البناء والانشاءات.

تحفيزاً لطاقت الطلبة والمنتسبين في إبراز النتائج العلمية والفعاليات الانتاجية، وتكريماً للمتميزين منهم خلال العام الدراسي الحالي، أقام المعهد التقني في كربلاء أسبوعه الثقافي السنوي للفترة من ٨-١١/٥/٢٠١١م، صدى الروضتين حضرت حفل الافتتاح والتقت الدكتور حسام هادي علوان، عميد المعهد فقال:

يقيم المعهد التقني في كربلاء المقدسة لهذا العام أسبوعه الثقافي الذي يبدأ هذا اليوم بإحتفال الكبير حيث سيتم تكريم المتميزين من الأساتذة والفنيين والإداريين والطلبة، وهذا تقليد سنوي دأب المعهد على إقامته، لأن المعهد لم يعد مؤسسة تقوم بتخريج الطلاب فقط، وإنما يقوم بإعداد نشاطات أخرى كثيرة منها الدورات التدريبية ودورات للعاطلين عن العمل، كما ان هذا التكريم سيحفز الطلبة العاملين من أجل تقديم الأفضل؛ ومن خلال هذا الأسبوع الثقافي سيتم إبراز نشاطات المعهد والتواصل مع المؤسسات المختلفة،



ملحمة الإمام الحسين عليه السلام باللغة الفرنسية

صباح محسن كاظم

ضمن اطار المسرح الإسلامي قدمت على قاعة المركز الثقافي في الناصرية مسرحية (ملحمة الحسين) باللغة الفرنسية في ٣١-٣-٢٠١١م وبحضور القنصل الفرنسي في الناصرية، وهي من المبادرات الرائعة أن تمثل الملحمة بلغة عالمية ومن خلال (٢٣) طالبة من ثانوية الزهراء للتميزيات.. بدأ العرض بصلاة للإمام الحسين بأصحابه ثم ينادي عليهم يازهير وياعباس... لتبدأ الحوارات بينه وبين المنافقين من جهة أخرى، والذين استحوذ على قلوبهم الشيطان لينحرفوا إلى الجحيم، ثم ذروة الأحداث في الصراع بين فسطاطي الحق والباطل، ورغم انتصار السيف على الدم، لكن الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه ربحوا التاريخ والإنسانية..

إن هذه المبادرة التي قام بها الأستاذ (عباس الجابري) تستحق الثناء لقدسية الملحمة ولأهمية المسرح فضلاً عن الأداء المميز بلغة فرنسية تخاطب الآخر لكونية الملحمة المقدسة.



وموظفيها، للحد من جميع الظواهر التي بدورها تلكئ وتبطئ سير العمل فيها. الأستاذ (عمران الكركوشي) مدير إعلام جامعة كربلاء تحدث لصدى الروضتين مبيناً الغاية من عقد هذه المؤتمرات فقال:

إن الغاية من إقامة هذا المؤتمر هي لبناء دولة قانونية ترتكز على قانون رصين تستمد منه قوتها في مكافحة مختلف المظاهر السلبية وغير الحضارية، والتي من أخطرها ظاهرة الفساد الإداري والمالي المستشري في كافة مفاصل الدولة العراقية.

وهذا ما أثر سلباً على مسيرة القانون في العراق وتعطيل معظم القوانين ومنها قانون عقوبة الأعدام، وأشار أيضاً بأن قوانين مجلس قيادة الثورة المنحل لازالت نافذة لحد الآن، وهذا مازاد الأمور سوءاً.

كما تخللت المؤتمر كلمات للحاضرين ومديري الدوائر أكدوا من خلالها على تفعيل القانون؛ لأن له الدور الأبرز في استقامة عمل الدوائر، والتقليل من حالات الفساد الإداري الذي ينخر في جسدها، وكذلك جعل القانون هو الرقيب الأول والأخير على عملها

دور القانون في المجتمع، وطرق إشاعة الثقافة القانونية، ودور كليات القانون في هذا المجال..

بعدها ألقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمته والتي ركز فيها على ضعف القوانين العراقية وقدمها، وكذلك الاستثناءات القانونية التي يستثنى منها على سبيل المثال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وباقي الرئاسات الموجودة على رأس هرم الحكومة، وأضاف بأن الدستور العراقي ولد على عجلة وبناء على رغبات بعض الكتل السياسية وماتقضيها مصالحها،

سعيًا منها لخلق مجتمع يتحلّى بروح القانون، وتحت شعار (البناء القانوني السليم أساس كل تقدم حضاري) عقدت كلية القانون في جامعة كربلاء مؤتمرها القانوني الثامن، وقد حضر المؤتمر كل من الأستاذ وزير التعليم العالي والبحث العلمي والأستاذ وزير التخطيط، وممثلي العتبات المقدسة في كربلاء، ومديري الدوائر الخدمية في المحافظة.. افتتح المؤتمر بآيات بيّنات من الذكر الحكيم، بعدها جاءت كلمة الدكتور (عباس الحسيني) عميد كلية القانون والذي تحدث فيها عن

العتبة العباسية المقدسة تحتضن وفداً من جامعات العراق

لأن كربلاء المقدسة مركز من مراكز الإشعاع الفكري، ولأنها الرائدة في مجالات العلم والفكر والمعرفة، لذا دأبت العتبات المقدسة في كربلاء على أن تكون قطب هذا المركز والبيئة لإشعاع الثقافة والمعرفة بشتى صنوفها، وحرصت على أن تحتضن جميع الطاقات الفكرية والمعرفية... ومن ضمن نشاطات العتبة العباسية المقدسة لإدامة التواصل المعرفي بينها وبين المؤسسات العلمية الأكاديمية، التقى سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) وفداً يمثل جامعات العراق، وألقى سماحته كلمة أشار فيها إلى عدة أمور مهمة كان من بينها:

متابعة سيف النقاش

الاقتصادية لا تسمع من عندنا، فالمتنفس الوحيد هو في المؤتمرات، فعندما نلقي البحوث مصيرها الرفض ثم الغبار ولا تأخذ الواقع التطبيقي والعملي.. فنحن نطلب منكم أن يكون البحث على الشارع العراقي خدمة للناس وللمواطن ونصلح الواقع الموجود لدينا من واقع إداري واقتصادي وسياسي.. ثم أنا كأستاذة في قسم السياحة وقسم السياحة من العلوم الإدارية والاقتصادية ودائماً أنا لدي تعصب إلى قسم السياحة؛ لأن أصحاب القرار في الدولة لا يعترفون أن السياحة اقتصاد ونحن اقتصاد أحادي الجانب، ولا أعلم كيف تكون في بلد ما سياحة وتوجد فيه بطالة، فأرجو الاهتمام بالجانب السياحي، وتوفير مدارس سياحية.. الآن سوف تفتح كلية سياحة في جامعة كربلاء، وفرحت عندما سمعت هذا الخبر، فهذا سوف يرفد الاقتصاد من الناحية العملية، ويجب الإهتمام بالأسس العلمية الصحيحة حتى ندعم الاقتصاد العراقي.

الأستاذ مهدي نصر الله - معاون الإداري لكلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء:

التقينا مع سماحة السيد أحمد الصافي مع نخبة من الباحثين والعلماء الذي جاءوا من مختلف محافظات القطر في المؤتمر الدولي العلمي الثالث، والعلمي السادس لجامعة كربلاء، واحتوى هذا المؤتمر بحدود (١٠٤) بحوث ومن مختلف الاختصاصات، وكانت هناك خمسة محاور (المحور الاقتصادي والاداري والمحاسبي الإحصائي وعلوم مالية مصرفية..)، وهذا المؤتمر دولي وأيضاً فيه مشتركون من دول عربية منها الأردن ولبنان.. وان هذه المحاور الخمسة لها تداعيات لمشاكل العراق منها الاقتصادية والمالية والإدارية.. وقد خرج المؤتمر بنتائج قيّمة من أجل اقتصاد العراق وتداعيات ما يمر به العراق من ظروف في الوقت الحاضر، ونشكر سماحة السيد أحمد الصافي للقاء هذه النخبة من الباحثين، حيث أعطى توجيهاته السديدة.. والأمر الجيد والمميز لهذه السنة أنه طلب أن تُعطى جائزة سنوية للباحث الفائز الأول لهذا المؤتمر.

أن يكونوا مربين للأجساد، فالإنسان يكون إنساناً بروحه ونفسه قبل أن يكون بجسده، أما النعرات الطائفية التي دخلت إلى بلدنا العزيز فهي مرفوضة من الجميع، فليس لدينا فرق بين الشمال والجنوب أو شيعة أو سنة وإنما نحن عراقيون نتقاسم الخير والشر والسراء والضراء، وسنكون يداً واحدة ورأي واحد إن شاء الله، وأقول أن وحدة العراق ومستقبله هي أمانة في عنق كل عراقي مهما كان موقعه، وأحب أن أشكر سماحة السيد أحمد الصافي وكرم الضيافة من أهالي كربلاء وشكراً جزيلاً.

د. خلود - الجامعة المستنصرية - قسم السياحة:

لي الشرف ولجميع الأخوات في كلية الإدارة والاقتصاد وكل الجامعة المستنصرية ومن كل كلياتها الموجودة في العراق أن نكون بين أحضان العتبة العباسية المقدسة، ولي الشرف أن أكون جزءاً صغيراً من الذين يسعون في العلم والتعليم.. ونحن نرجو منكم وأنتم قرييون من صنّاع القرار ومن المؤسسات الحكومية أكثر منا.. نحن إذا تكلمنا يقولون أنتم نظريون ولستم عمليين، فالكلام من عندنا أو أي موضوع نريد أن نطرحه وحتى النظريات أو البحوث أو ما نتحدث به في إصلاحات الإدارة والسياسية

يقدموا كل ما هو ممكن من الناحية العلمية والاقتصادية والمالية والمحاسبية والاحصائية.. وغيرها، لتقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات..

يجب أن نعالج مرحلة اليأس التي أصابت المواطن العراقي.. اسمحوا لي زملائي وزميلاتي المشاركين في هذا المؤتمر أن أقدم كل الشكر والتقدير لسماحة السيد أحمد الصافي لهذا اللقاء المبارك ولجميع أهالي كربلاء، أهل الكرم والخدمة؛ كل الشكر لمن تحمل عناء السفر من أقصى شمال العراق الحبيب إلى أقصى الجنوب العزيز، ومن أقصى شرق العراق الأصيل إلى أقصى غرب العراق الكريم..

يسعدني أن أرى في هذا العام أن المشاركة النسوية من قبل الباحثات العراقيات النجيبات الأصيلات بعدد كبير، والحمد لله هذا يعني أن هؤلاء النساء مصبرات على مشاركة الرجال في تحسين واقع العراق، ونشكر لكم هذه الفرصة العظيمة الثمينة التي تأتي في هذا الوقت الحرج والوقت الصعب، والكل اليوم ينتظر من الجميع أن يساهم مساهمة فعالة لنقل العراق إلى ما هو أفضل وشكراً جزيلاً.

وأضاف الأستاذ سعد العبيدي من جامعة الرمادي:

ينظر الناس بإجلال وتعظيم إلى علماء الدين وهم المربون للأرواح قبل

إن المسائل الإدارية لها أهمية قصوى في تطوير البلد، وحقيقة هناك بعض المقومات لأي مشروع إذا توفرت يمكن أن يكتب له النجاح، وإذا انعدمت هذه المقومات تبدأ المشكلة، فتبقى الأفكار حبسة الأوراق والأوراق حبسة الرفوف، والرفوف تُغطى بالغبار وبالنتيجة لا أثر يحصل إلا الأثر العلمي فقط دون الأثر العملي.. وهناك مجموعة كبيرة من الأطروحات الجامعية تمتلئ بها مكتباتنا سواء كانت مكتبات خاصة أو مكتبات الأساتذة أصحاب الإختصاص في الجامعات والمعاهد..

وقد بطل الطلبة الذين كتبوا هذه الأطروحات والأساتذة الذين أشرفوا عليها جهوداً كبيرة لكي ترى هذه الأطروحات النور، وبمجرد أن يأخذ الطالب درجة على بحثه ويتخرج تهمل الأفكار والأطروحات ويصاب الطالب بالإحباط؛ لأنه لم يرَ تطبيقاً عملياً لما كتبه وتعب على بحثه ودراسته لمدة طويلة.. أعتقد الآن مسؤوليتنا تحتم علينا أن تدخل الجامعة في كثير من المفاصل لخدمة البلد، كلام الجامعة الآن كلام علمي ومسموع، الشخصية المعنوية للجامعات تعطىها صلاحية أن تخاطب وتتأغم وتجعل هناك رابطاً بين جميع جامعات العالم ونقل الخبرات من وإلى البلد، فالجانب العلمي يفرض نفسه شئنا أم أبينا، النقطة المهمة هو أننا نحتاج أن نطور جانبنا العلمي والبحثي والمؤسساتي بشكل كبير، ونحتاج إلى أصحاب الاختصاصات لا أن نضع الأمور في غير مواضعها...

ومما جاء في كلمة د. خالد حامد، جامعة الموصل:

لقد أقسم جميع المشاركين في هذا المؤتمر على تقديم كل ما هو ممكن لتقويم الواقع الحالي، وتشخيص المشكلات التي يعاني منها عراقنا الجريح، ومن ثم تقديم كل الحلول الممكنة لتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية، وبالتالي تحسين ذلك الواقع المؤلم يجب أن نكون صريحين قبل أن نكون واقعيين.. الكل يسعى للوصول إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي الذي بدأ ينتقد ويؤشر كل السلبيات الموجودة على الساحة العراقية ويطلب حلها، وجميع الحاضرين اليوم طالما هم في الساحة العلمية عليهم أن





الطبقة المعرفية ... ضمان الشعوب الواعية

واقتصادياً وقلة الأزمات في مختلف الجوانب، وارتفاع دخل الفرد عموماً وحصول الاستقرار الاجتماعي.

٨- عدم نشوء الدكتاتوريات في مثل هكنا مجتمع سواء (الصغرى) منها في الأسر البسيطة أو (الكبرى) في الدولة عموماً.

من أهم نتائج نمو الوعي لدى الشعوب هو ظهور (المجتمع المدني المتحضر) الذي يتحصن بمفاهيم علمية وعقلية ناتجة من أصول شرعية وأخلاقية، مضيئاً لها بصماته العلمية والتاريخية ونتائج أفرادها الفكرية، ومثل هكنا مجتمع فإن صفاته تتعدد وتتلون بملامح عدة منها:

١- احترامه للقانون واعتباره جزءاً من نسيجه القيمي، وثابت من ثوابت بنائه الذي لا يمكن التخلي عنه أو الانفكاك منه أياً كان لونه.

٢- احترام أفراداه للوقت وقيمه وعدم التهاون في التعامل معه، واستخدامه بشكل مثالي لترتيب أمور حياتهم باعتباره معياراً هاماً لتنظيم وتمهيد الطريق نحو السعادة المنشودة.

٣- ثقافة أفراداه بالمحافظة على أي منجز أو صرح علمي أو خدمي سواء التي تعود ملكيتها للدولة أو لمجموعة أشخاص، وينتفع بها المجتمع واعتبار تخريبها والعبث بها من المرفوضات عقلاً وشرعاً وتمدناً.

٤- تحلي أبنائه بمهارات الحوار الإيجابي وتقبل الرأي والرأي الآخر، والابتعاد عن التعصب الأعمى الذي يؤدي إلى إقصاء الآراء وتحييدها، وفرض الرأي الواحد دون النظر إلى كونه سلبياً أو إيجابياً، فينتج عن ذلك إقامة السدود بين الناس، وقطع الروابط وتفكك المجتمع.

٥- ربط أفراداه القول بالعمل بحيث لا يحث الفرد بعمل إلا بعد أن يقوم به شخصياً فيكون مصداقاً عملياً لذلك.

٦- التعايش مع الأطراف الأخرى بنسب متوازنة وبطرق إنسانية.

٧- كثرة الانتاج العلمي والاقتصادي ووفرته، وتقدم المجتمع فكرياً



٩- حرية التعبير والاعلام وفق الجو العام لمصلحة المجتمع.

يجمع أغلب علماء الاجتماع بأن انتقال أي مجتمع من حياة البداوة الى حياة التمدن (وليس المدينة)، ونمو الوعي فيه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بوجود الطبقة المعرفية الوسطية فيه من عدمه، والمتمثلة بالنخب والكفاءات، وكونها قادرة على نشر الوعي في مجتمعاتها، وصاحبة قرار مستقل وعلمي بعيداً عن أي تطرف أو تعنصر أو تحزب، متخذة من بناء البلد ونشر الحقيقة هدفاً

(ديني، سياسي، اقتصادي، اعلامي) خداع الطبقات الدنيا من المجتمع، ولا يمكن لتلك الطبقات الخروج بطريقة الأفهم على الطبقات الحاكمة، بل ان العقل الموجود (الطبقة المعرفية) هي من يحدد نوع العلاقة وكيفية التوازن في بناء الدولة، فلا اضطهاد للناس ولا دكتاتورية للحاكم ولا تخريب لجهود الدولة ولا فساد في الفكر، وعندها يكون المجتمع محصناً بوعيه ومتميزاً بفكره وثابته في بنائه.

نحن نسأل فهل من مجيب؟؟

إن الجانب الصحي في العراق عموماً وإن بانث فيه بوادر التغيير، يبقى متأخراً في جوانب متعددة، منها الكوادر في المستشفيات والمراكز الصحية نرى الخلط فيها غير صحي أخلاقياً، فعندما تبدأ حملات التلقيح فإن أغلب الأطفال تتولى الأمهات إحضارهم الى المراكز الصحية، وبالتالي ونحن دولة ديننا الإسلام، من المفترض أن تكون الكوادر نسوية.. ونسأل هنا عن علة جعل الكوادر من الرجال حصراً!!!

هل الاختصاص المطلوب يكون خريجوه حصراً من الرجال أم نسبة النساء المتقدمات لهذا المجال أقل؟، هل هناك في النية التعديل على هذا الموضوع أم هو غير قابل للمساءلة، أسوة بمستشفيات الولادة التي - والحمد لله تعالى - ونحن في دولة مسلمة، وفي مدينة مقدسة، نسبة الرجال توازي وأحياناً تفوق نسبة النساء، وهو مكان خاص بالنساء!!! علماً أن الموضوع برمته قد تم طرحه كثيراً، لكن الحل لم يرَ النور إطلاقاً؟؟؟

الجانب الآخر هو اللقاحات لحديثي الولادة المهمة والرئيسية دائماً مفقودة، ولا تأتي الا بعد أشهر، وهي بعد ذاتها كارثة، فهل هذا الأمر يتعلق بالقوانين المعطلة المركونة في دكة إحتياط برلماننا العزيز، وتدخل ضمن أجنات دول شقيقة وصديقة وصفقات مناصب!!! أم هو تدمير غير مقصود، إذا حملنا الموضوع على سبعين محملاً!!!

أين اللجان التفتيشية الموقرة التي من المفترض أن تراجع أو تتابع ما يصرف من أدوية وأجهزة طبية للمراكز الصحية والمستشفيات، أم بات هذا الأمر روتينياً كغيره من إستحقاقات المواطن البسيط جداً ذي الدخل المحدود المعلوم الوساطات...نعلم تماماً التسويف الذي تعاني منه الخدمات، وما يدخل فيها من صفقات، لكن هذا الجانب الحيوي يجب مراعاته إلزاماً بالواجب الشرعي والقانوني...فالتغيير الجديد لا ينحصر في الأبنية الحديثة والجدران المغلفة بالرخام، بل بكيفية الحفاظ على نظافته وكيفية تجهيزه بأحدث المعدات الطبية والكوادر المتخصصة، والشباب في هذا المجال نقولها بصراحة محرومون، فموظفو المراكز الصحية والمستشفيات تجاوزت أعمارهم سن الخدمة، فهل العنر هنا الخبرة المتراكمة أم ماذا!!!

تبقى التساؤلات مطروحة بانتظار الحل...

قمریات

قمر هاشم المشهدي

الشيخ علاء دهلہ قمر

عضو مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين في العراق

*في الهند ١٦٠ مليون مسلم ويدرك الشعب الهندي القيم العالية التي رَسَخَ أصولها الإمام علي(عليه السلام)، فهو عالم البلاغة، وهو الذي قال فيه الرسول الأعظم(عليه السلام): (من كنت مولاه فهذا علي مولاه).

*المآتم الحسينية في الهند تقام في باللغة الأوردية، فيتم التعبير عنها بكل جمال وخشوع وهيبة تختلف عن الطقوس المتبعة في العراق، ومجرد حضورك الى هذه المآتم تبدأ الدموع تنهمر استنكاراً للمصيبة الأليمة.

الأستاذ عبد المجيد بادر

القائم على سفارة الهند في العراق

شأت أبداً كل أسطورة

تكون لدن تنزل السورة

سبطاً به النفس مسرورة

به راية العز منشورة

الى أبد الدهر مكرورة

المرحوم الشيخ جلال الحنفي

كم من مرة زرت مدينة الإمام علي(عليه السلام)، وكم من

مرة تجمعنا أصدقاء تختلف ديانا لنا لنذهب الى تلك المدينة

أو مدينة كربلاء المقدسة سواء في زيارة أربعين سيد

الشهداء الحسين(عليه السلام)، أو في زيارة شعبانية، أو في زيارة

لضريح الإمام علي(عليه السلام)، أو لإيفاء نذر الى أبي الفضل

العباس(عليه السلام).



شعبة التشريفات في العتبة العباسية المقدسة

ضيافة تتوهجُ ألقاً في رحاب الطاهرين



تعتبر شعبة التشريفات رأس الهرم لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، لما لها من دور وأهمية حيوية حيث تعتبر المرأة التي تعكس الصورة المُشرقة للعتبة المقدسة، لأنها تكون على تماس مباشر مع الضيوف الذين يقصدون العتبة من مختلف بقاع العالم، يكتمل عمل شعبة التشريفات بوحداتها الثلاث، وبالتنسيق مع باقي اقسام العتبة من اجل توفير كل ما يحتاجه الضيوف من تسهيل مهمة دخولهم الى المدينة المقدسة وحتى مغادرتهم.. وفي ذلك كان لصدى الروضتين وقفة مع رئيس قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة الحاج عدنان الصفار فقال:

سبل الراحة والخدمة اللائقة من خلال هذا الفندق وإضافة الى الفندق هناك شقق (السقاء ١) التي تمتاز بنظام السويتات، وهي خاصة باستقبال الوفود الرسمية.. يوجد في الفندق مطعم تقدم فيه عدة أصناف من الأطعمة؛ والجميع متعاون فيما بينهم لتقديم افضل الخدمات للزائر في كافة الاعمال؛ عدد المنتسبين الموجودين في الفندق هم (١٨) منتسب ويكون عملنا على شكل وجبات وكما تشكلت مجموعة من الكوادر ذي الاختصاص (الاداري والخدمي والكهربائي) مع ضبط كل ما يلزم توفيره من خدمات تناسب نظام (الحجز والاقامة والخروج) أما خلال الزيارات المليونية وبسبب ازدياد عدد الزائرين والوفود فان العتبة المقدسة تقوم باستئجار بعض الفنادق، كما تم في الزيارات السابقة حيث تم إستئجار فنادق (الصفار والقمر والابرار).

الذين يقصدون مكتب سماحة السيد الأمين العام (دام عزه) وقاعة التشريفات، كما ويتركز عملها في المحافل والمهرجانات والمؤتمرات التي تقام في العتبة المقدسة، وفي المناسبات الدينية الخاصة بأهل البيت (عليه السلام).

٣- وحدة الفندقية

ومسؤولها علاء حمد مطر، نظراً لتوافد زوار ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) بصورة مستمرة الى كربلاء المقدسة لتأدية مراسم الزيارة وسيعاً لتوفير ارقى واحسن الخدمات لضيوف أبي الفضل (عليه السلام)، تم افتتاح فندق انوار الرسول بتوجيه من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي دام عزه بتاريخ ٢٠١١/١/١٥ وهو خاص بالعتبة حيث تقوم هذه الوحدة بمرافقتها ومنتسبها بتقديم خدمة السكن للوفود القادمة للعتبة المقدسة وكذلك توفير

وتقوم بها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على المستويين العمراني والخدمي، بالإضافة الى تنسيق مقابلات ولقاءات مع الامين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، كذلك يكون هنالك تنسيق مع شعب التشريفات في باقي العتبات المقدسة لغرض تهيئة ما يحتاجه الزائرين، كما يوجد في الوحدة مصوران ومترجم للغة الفارسية ومترجم للغة الانكليزية، إضافة الى أربعة من السادة من شعبة السادة الخدم، وذلك للدور التراثي الذي يتمثل في الزي الخاص بالمنتسبين فيها كون الزائرين إعتادوا على أن من يقوم بخدمة العتبات المقدسة غالباً ما يكون بهذه الهيئة أو الزي.

٢- وحدة المطبخ

ومسؤولها محمد رضا علي، يقدم منتسبوهذه الوحدة وعددهم ستة منتسبين الضيافة الواجبة الى الضيوف

شعبة التشريفات في قسم العلاقات العامة تتألف من ثلاث وحدات هي:-

١- وحدة استقبال الضيوف:

مسؤولها المنتسب رسول ناجي ساهي عملها أو واجبها هو تهيئة قاعة الضيافة لإستقبال الوفود والشخصيات لإستقبال الضيوف والوفود عند وصولهم الى العتبة بكل احترام وتقدير وبحفاوة متميزة، ثم مرافقتهم لأداء مراسيم الزيارة، والتنسيق مع باقي الاقسام لعمل جولة في تلك الأقسام، كقسم الشؤون الفكرية والثقافية، للإطلاع عن كثب على عمل القسم والواجبات والمهام التي يضطلع بها من خلال شعبه المتعددة، كشعبة الإعلام، وشعبة الإنترنت، وشعبة المكتبة ودار المخطوطات، بالإضافة الى جولة خاصة في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، مع التعريف وإن كان بإيجاز- بأهم المشاريع التي قامت

خدمة للزائرين الكرام

العتبتان المقدستان تشاركان في أعمال طريق يا حسين

لدورهما المهم والبارز في تأمين أفضل الخدمات لزائري العتبات المقدسة في كربلاء، وبتوجيهات مباشرة من قبل الأمين العام للعتبتين المقدستين، باشرت الأقسام الهندسية والفنية فيهما، بأعمال الطريق الخدمي المخصص للزائرين السائرين على الأقدام، والممتد بين محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.. صدى الروضتين تابعت هذا المشروع والتقت المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة فقال:

تقرير: أحمد ناظم الحسيني



التنظيف وتهيئة الأعمال، بأشرنا بعملية تسوية الأكتاف للجانبين الأيمن والأيسر، ودفن الطريق بمادة التراب وبآليات مختلفة تابعة للعتبة العباسية المقدسة وأخرى تابعة للمحافظة.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن الأعمال التي تقوم بها العتبة المقدسة في هذا المشروع بصورة طوعية وبدون عقد عمل أو مقاول، في موكب مضيف العتبة العباسية وجاءت بعد اجتماع سماعته مع السيد المحافظ وعدد من السادة المسؤولين المعنيين بالمشروع، فأوصى سماعته بضرورة الإسراع بالعمل وانجاز المشروع بالسرعة الممكنة.. العمل جار بالمشروع منذ شهر تقريباً، وبمتابعة متميزة من قبل كواد العتبة المقدسة، ونحن على استعداد دائم لتقديم كل ماتحتاجه كواد المحافظة من أمور من شأنها تسريع العمل في هذا المشروع المبارك..

جمال حسين سكر عضو في لجنة تنفيذ المشروع:
نحن مكلفون من قبل اللجنة

منسوبها من (٨٠) سنتيمتراً إلى (١٠٥) متر، للوصول إلى المستوى المطلوب.

السيد مؤيد محسن مسؤول المتابعة في قسم المشاريع وحسب الأعمال في مشروع طريق يا حسين:

برعاية خاصة من قبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، فقد أوعز سماعته إلى قسم المشاريع بالتعاون مع اللجنة الخدمية في المحافظة، وتقديم المساعدة الممكنة في تنفيذ طريق يا حسين الخاص بالزائرين القادمين سيراً على الأقدام من محافظة النجف الأشرف، حيث باشر الإخوة في قسم المشاريع من كادر وآليات بالعمل في المشروع ولمسافة تزيد على أربعة كيلومترات تبدأ من (السيطرة) مفترق طريق (الزبيلية)، وصولاً إلى ما بعد الموكب الخاص بالعتبة الحسينية باتجاه محافظة النجف الأشرف، وتخلل العمل إزالة لبعض المشيدات على أرض الطريق بعد الحصول على موافقة من قبل أصحابها، وبعد الانتهاء من أعمال

يبلغ عرض الطريق (١٥) م، ويبتعد مركز الطريق عن مركز الطريق الرئيسي (٣٤) م، ويوجد بين الطريقين جزيرة وسطية. هناك عدة جهات متبرعة لتنفيذ الطريق، منها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، ودائرة الطرق والجسور في كربلاء، ودائرة التنفيذ المباشر في المحافظة، كانت حصة العتبة العباسية المقدسة (٤ كم) وتبدأ من سيطرة الزبيلية وصولاً إلى موكب مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ وتتضمن القيام بأعمال القشط والإملاء للوصول إلى المنسوب المطلوب مع تحديد أبعاد الشارع، فقد قامت آليات العتبة العباسية المقدسة كمرحلة أولى بإزالة المباني المتجاوزة على الطريق بعد موافقة أصحابها لرفع الموجودات الخاصة بها.

حيث تم فتح المسار للعمل وقشط وتسوية الأرض، وملء الأماكن التي تحتاج إلى ذلك مع حذرها على شكل طبقات.. كما قامت العتبة الحسينية المقدسة بإكمال أعمال فتح المسار، وتحديد أبعاد الطريق من المنطقة التي تلي موكب مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) وصولاً إلى الحيدرية (خان النص).

لقد تم الآن إضافة فقرة جديدة وهي ردم وتسوية أكتاف الشارع ومن الجهتين اليمنى واليسرى، ويبلغ طولها العرضي حوالي (٣٠) متراً ويختلف



الإمام الحسين (عليه السلام) جوهر الوجود الإنساني

د. أسعد البصري

ليس من شك في أن الإنسان منذ وجد على هذه الأرض وسعى في مناكبها، وقضية المعتقد الديني تستحوذ على القدر الأهم في حياته وسعيه، وإذا ما دققنا أكثر في مستوى المعتقد الذي يحمله (يعتقته) ومدى اهتمامه به، لاتضح لنا أنه لم يكن ترفاً أو كمالياً، بقدر ما هو قضية حياة أو موت؛ فالإيمان الديني الذي أسس على معتقد راسخ في أسرة تعد من أشرف الأسر على الإطلاق عند العرب، فهي التي لم تسجد لصنم، ولم تنشأ على شك في ما دعى إليه الجد الكريم محمد (ﷺ)، بدعوته لنقل البشرية من حياة العبودية إلى حالة التحرر من عبادة الأوثان أو الأصنام، لذا كان حمل المعتقد والإيمان به إيماناً مطلقاً، هو المستقبل الملىء بالأخطار التي تهدده منذ إشهاره الرفض للظلم، وهي كلها أخطار محتملة، أي أنها قد تكون وقد لا تكون، تحدث أو لا تحدث، فإذا ما حدثت فهو هالك لا محالة، حيث قال الإمام الحسين (عليه السلام): (موت في عز خير من حياة في ذل)، وإذا لم تحدث فسوف تمضي به الحياة، ولكن أية حياة تلك التي يسودها الظلم، والترقب ويملؤها الفزع والرعب، يرى أمة تتدهور نحو رذيلة الحاكم وفساده.. أيبقى في مكانه؟ قد يجرف السيل أمة جده ويدمرها وقد لا يحدث شيئاً من ذلك على الإطلاق.. لكنه لا يستكين للظلم، فهو القائل (عليه السلام) لأخيه محمد بن الحنفية وهما بعد في المدينة: (يا أخي والله لو لم يكن في الدنيا ملجأ ولا مأوى لما بايعت يزيد بن معاوية).

ولم يكن من حل أمامه إلا أن يضع نهاية لهذا التدهور في أوضاع أمة جده المصطفى (ﷺ)، فحمل معه أهل بيته وعشيرته طالباً الإصلاح في هذه الأمة، فهو معرض لسيل جارف من المرتدين الذين اشتراهم السلطان، وهو يعلم أن مؤيديه ومناصريه قد نكثوا العهد - من قبل - مع والده في مواقف عدة في لحظات الحسم.. وبناءً على معرفته تلك وعلمه المسبق... اتخذ قراره الذي لا رجعة فيه، وأدى به علمه إلى أن ذلك الطاغية لا يرحم، وأنه يريد موته حتماً إذا ما أعلن الثورة عليه، أو أن التعامل معه والخضوع له أكثر مرارة من الاستشهاد... وإذا ما أدت معرفته إلى كل ذلك اتخذ قراره في المواجهة التي لا بد منها...

والحقيقة أنه ليس هناك من هو أحوج منا اليوم لأن نتذكر سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) المثال في قوة الإرادة وصلابة العزيمة في المواجهة والدفاع عن قضيته، قضية الوجود الإنساني بأسره، ومن هنا عدت انعطافاً خطيراً في حياة الأمة، لم تمحها عشرات القرون، وما زالت تتجدد كل عام... فتحن في حاجة إلى تأكيد لثورة الحسين (عليه السلام) في معناها وما آلت إليه من نتائج، وليس الواقعة بحد ذاتها، وإنما رموزها وأبعادها النفسية... فلقد ظلت ذكرى استشهاد الحسين (عليه السلام) تصدع في نفس كل مسلم غيور، رفض ويرفض النذل والمهانة، فهي واقعة خسر الحسين أهله وعشيرته من أجلها، ولكنه علم الكون كيف تكون قوة المبادئ، وقوة الإرادة، فمحي أثر يزيد بعد أن عاش مهووساً (مرض الهوس) بمقتل الحسين، وعاش اللوثة العقلية في حياته بفعل ما اقترفه من ذنب، وانمحي أثره بعد موته، وظل الحسين شاخصاً بذكره عبر القرون، ذكرى تظل تتجدد عبر العصور.

السجود بين الأصالة والتغيير

الحلقة السادسة

د. إحسان الغريفي



ثقة فقيهاً عالمياً كثير الحديث، فتراه كان يفتي بالسجود على التراب وهذه الفتوى هي نفس ما يفتي به علماء الشيعة.

وروى عبد الرزاق أيضاً (عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أصلي في بيتي في مسجد مشيد أو بمرمر ليس فيه تراب ولا بطحاء؟

قال: ما أحب ذلك! البطحاء أحب إلي.

قلت: رأيت لو كان فيه حيث أضع وجهي قط قبضة بطحاء أيكفيني؟

قال: نعم إذا كان قدر وجهه أو أنفه وجبينه.

قلت: وإن لم يكن تحت يديه بطحاء؟

قال: نعم.

قلت: فأحب إليك أن أجعل السجود كله بطحاء؟

قال: نعم. (٥).

فلاحظ أن هذا الفقيه يفتي بعدم جواز السجود على الممرمر، ويشترط وضع الوجه أو الجبين على الأرض دون الممرمر أو أرض المسجد المشيد، وهذه الفتوى قريبة جداً مما أفتى به بعض علمائنا الذين اشتروا وقوع الجبهة في السجود على الأرض، أو ما أنبته مما لا يؤكل ولا يلبس، فلا يصح السجود على الصوف، والشعر، والجلد، وما لا يصدق عليه اسم الأرض كالمعادن.

هذا ولنا عودة في العدد القادم لتكملة هذا البحث.

المصادر:

(١) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت. ٢٤٦هـ) / ١ / ٢٤٦ - ج. ٢٨٣٣ - من رخص في الصلاة على العود واللوح، ضبط وتصحيح: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الثانية: ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ.

(٢) نفس المصدر السابق: ١ / ٣٩٣ - ج. ١٥٣٩ - باب الصلاة على الخمرة والبسط.

(٣) نفس المصدر السابق: ١ / ٢٤٦ - ج. ٢٨٣٤ - من رخص في الصلاة على العود واللوح.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ١ / ٢٩٨ - ج. ١٥٢٩ - باب الصلاة على الصفا والتراب، تحقيق: أيمن نصر الدين الأزهرى، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط. الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٥) نفس المصدر السابق: ١ / ٢٩٨ - ج. ١٥٣١ - باب الصلاة على الصفا والتراب.

يسجد عليه، فقد قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ، عَنْ رَزِينَ مَوْلَى آلِ عَبَّاسٍ، قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ بَلُوْحٍ مِنَ الْمَرْوَةِ أَسْجُدُ عَلَيْهِ) (٣).

والمراد من المروة هو جبل المروة في حرم مكة، واللوح هو قطعة من الحجر، ولنا أن نتساءل: لماذا اختار اللوح من المروة ولم يختاره من الأماكن العامة؟

وبالطبع ما كان هذا الاختيار إلا لمنزلة المروة التي ذكرها الله تعالى بقوله (إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) [البقرة: ١٥٨]، فترى هذا التابعي يتقرب إلى الله تعالى بالسجود على حجر المروة، ولم يقل أحد من العلماء أن عمل هذا التابعي بدعة، فلماذا تتوجه أصابع الاتهام نحو الشيعة إذا اتخذوا من تربة كربلاء مسجداً لهم؟

فكما كان هذا العالم التابعي يتقرب إلى الله بالسجود على حجر المروة، فكذلك الشيعة تتقرب إلى الله تعالى بالسجود على تربة كربلاء التي دلت الروايات على فضل السجود عليها.

وروى عبد الرزاق (عن ابن جريج قال قلت لعطاء: أصلي على الصفا وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

قال: لا. قلت: أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء مدراة فيها تراب، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

قال: لا. قلت: أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء مدراة فيها تراب، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

قال: لا. قلت: أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء مدراة فيها تراب، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

قال: لا. قلت: أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء مدراة فيها تراب، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

قال: لا. قلت: أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء مدراة فيها تراب، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

قال: لا. قلت: أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء مدراة فيها تراب، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً مني؟

ذكرنا في العدد السابق أن الصحابي عبد الله بن مسعود كان لا يسجد إلا على الأرض مباشرة دون أن يحول بين جبهته وبين التراب حائل، وأن مسروقاً وهو من كبار التابعين، كان يحمل معه لينة (أي: تربة) في السفينة ليسجد عليها لعدم توفر التراب على ظهر السفينة، وأن إمام السنة مالكاً كان يفتي بالسجود على الأرض، إضافة إلى أقوال بعض الفقهاء والتابعين الذين أفتوا بالسجود على الأرض أو على ما أنبتت.

ونذكر في هذه الحلقة المزيد من الأدلة التي تثبت أصالة سجد الشيعة على الأرض مباشرة (على التربة) منتهجين بذلك نهج الرسول محمد (ﷺ) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، إضافة إلى سيرة الصحابة والتابعين المروية في كتب السنة، فهاهو شيخ البخاري أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٣٥هـ) يروي لنا أن الصحابي حنيفة بن اليمان المتوفى سنة (٣٦هـ) كان يسجد على لوح أيام مرضه، ولعل السبب هو تعذر السجود على التراب، فروى بإسناده (عن مالك بن عمير، قال: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى حَنْفِيَةَ مَرَضَ فَكَانَ يَصْلِي وَقَدْ جُعِلَ لَهُ وَسَادَةٌ وَجُعِلَ لَهُ لَوْحٌ يَسْجُدُ عَلَيْهِ) (١).

فلو كان السجود على الوسادة جائزاً لسجد عليها هذا الصحابي الذي لقب بصاحب السر الذي لا يعلمه غيره، ووصفه الذهبي بأنه من كبار علماء الصحابة، ولما تكلف بوضع لوح خشبي على الوسادة، فعمله يدل على عدم رخصة السجود على الوسادة.

وكان الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب يسجد على خمرة ويضع تحت الخمرة حصيراً، فقد روى ابن أبي شيبة أيضاً (عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يصلي على خمرة تحتها حصير بيته في غير مسجد فيسجد عليها ويقوم عليها) (٢).

وكذلك كان علي بن عبد الله بن عباس الذي وصفه علماء الرجال بالثقة، وهو من علماء التابعين، وقال عنه الذهبي: كان يسجد كل يوم ألف سجدة، فقد روى أبو بكر عبد الرزاق بأنه اتخذ لنفسه لوحاً من المروة

موسيقى اللفظ المفرد في نهج البلاغة

الجزء الثاني

من جرس أصواتها، فصوت (الصاد) المهموس مع سعة صوت المد (الواو)، يوحيان بذلك الصمت الدائم الذي يلازم القبور، وكذلك يوحى هذا الجو بالصوت الذي تحدثه الرياح أثناء هبوبها على تلك القبور فتمحي آثارها، وتطمس معالمها.

وقد يؤثر الإمام (عليه السلام) بعض الأبنية على بعض، لما فيها من دلالة إيحائية تقوي المعنى وتعضده، ومن هذه الأبنية التي كثر ورودها عند الإمام، أبنية جموع المشتقات، التي تحمل في طبيعة صياغتها جواً موسيقياً موحياً، يميزها عن غيرها، ويمكن المتلقي من استشفاف الدلالات وظلال المعاني التي تحيط بالكلمة.

المؤلف: ميثاق علي عبد الزهرة - دراسة دلالية - جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها

وقال الإمام (عليه السلام) في وصف الفتنة: ((... مرعاد مبراق، كاشفة عن ساق...)).

إن جرس أصوات كلمتي (مرعاد، ومبراق) يخلق جواً موسيقياً مؤثراً، يصور حالة الفتنة والجو المحيط بها، فصوت (الراء) المكرر المجهور مع صوت (الدال) الانفجاري في كلمة (مرعاد) يوحيان بصوت قعقة السلاح، وصوت اضطراب حوافر الخيل عندما تضرب الأرض. أما كلمة (مبراق) فنجد أن صوت (الباء) الانفجاري المجهور مع صوت (الراء) المجهور، يهيئان جواً موسيقياً، يحمل الذهن على تصور ذلك الضوء الذي يرى عند اصطدام السيوف ببعضها ببعض.

وقال الإمام (عليه السلام) يصف لسان حال الموتى: ((... وتهدمت علينا الربوع الصموت، فانمحت محاسن أجسادنا، وتنكرت معارف صورنا...)). توفر كلمة (الصموت) جواً موسيقياً هادئاً ينتج

قال الإمام (عليه السلام) يصف قدرة الله سبحانه: ((... وكان من اقتدار جبروته وبديع لطائف صنعته، أن جعل من ماء البحر الزاخر المتراكم المتقاصف، ييساً جامداً...)).

نلمس في كلمة (المتقاصف) موسيقى عالية، جاءت نتيجة لجرس أصوات الكلمة واثتلاف مخارجها، حيث يهيئ هذا الجو الموسيقي الصاحب لرسم صورة متخيلة في الذهن، تصف حالة الماء الهائج عندما يصطدم بالصخور، محدثاً ذلك الصوت المعروف، فصوت (القاف) الانفجاري مع صوت المد (الألف) الذي يوفر موسيقى عالية، هذان الصوتان بجرسهما يوحيان بصوت ارتفاع أمواج الماء، أما صوت (الصاد) الاحتكاكي مع صوت (الفاء) المهموس، فانهما يوحيان بذلك الصوت الذي يجسد حالة سقوط الماء واصطدامه بالصخور.

عمارة وتعددية مذهبية

د. نضير الخزرجي

الجزء الثاني



الناظر إلى العمارة الإسلامية وما فيها من نقوش وكتابات يكتشف التنوع المذهبي الذي مرت به المدينة الإسلامية، وفي الوقت نفسه يكتشف التأثير الذي تركته عقيدة الحاكم على العمارة الإسلامية، فاصطبغت الهندسة المعمارية بعقيدة السلطان ومذهبه، وهي في الوقت نفسه تقدم إشارات تاريخية طيبة عن مراحل التطور العمراني، وبيان لنوعية الحكومات وتأثيراتها على العمارة والهندسة.

شواهد تتنفس

ما يميز المحقق الكرباسي أن كتاباته غير منقطعة عن التجديد والتحديث إذا ما بان له معلومة جديدة، وهذه قيمة العمل الموسوعي وميزته، بل يكاد لا يخلو كتاب من أجزاء الموسوعة الأربعة والستين التي صدرت حتى اليوم من مستدركات، فالأداء المعرفي المتين لا يكمن في التأليف فحسب، بل في قدرة المؤلف على سد الثغرات المعرفية والفجوات المعلوماتية، وهذا ما نجده في هذا الجزء من مستدركات على الأجزاء السابقة من باب (تاريخ المراقدة)، فضلاً عن جداول الخطأ والصواب للأجزاء الخمسة الماضية.

ومثل هذا الجهد المعرفي المتميز هو الذي يجعل الأب (فايز لوقا) زعيم الأقباط في الأراضي المقدسة بفلسطين يشثي على العمل الموسوعي الفريد في المقدمة الملحقة في نهاية الكتاب والتي كتبها يوم ٢٦/٤/٢٠١٠م لبيان رأيه في النهضة الحسينية ورائدها

ولكن أو من بالكلمة والموعظة الحسنة، ولا زال الله في يومنا هذا يطلب أبطال إيمان يؤمن بأن الكلمة (حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والأمخاخ ومميزة أفكار القلب ونياته، لتعطي للإنسان الإستنارة ليسلك الطريق القويم طريق الأبرار والصالحين، وهذا هو دأبنا كباحثين ورجال فكرة وحضارة ورسالة خالدة. وهذا ما ينبغي أن يكون عليه المرء في الحياة اليومية، يقرأ الفكرة بروح منفتحة، ويشاهد المعلم التاريخي بعدسة مضيئة، ثم يقبل أو يرفض بعين بصيرة، وهذا خلق القرآن: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) سورة ق: ٣٧.

وقبول الآخر والتواصل معه، والإحترام المتبادل بين جميع طوائف بني البشر؛ ذهلت من إخلاص الإخوة الشيعة في ممارساتهم الروحية والدينية لشعائهم في ذكرى موتاهم، والتسمية التي تتم على الإحترام والتقدير العظيم (الأعتاب المقدسة)، أو العتبات المقدسة (المراقدة المقدسة)، من قبيل مرقد الإمام الحسين عليه السلام.

ولأن المراقدة المقدسة تعرضت إلى ما تعرضت إليه المدن من تخريب أثناء الحروب والنزاعات، فإن الأب فايز لوقا يعرب عن أسفه حيث: (رأيت من خلال الجزء السادس من تاريخ المراقدة آثار الحرب والدمار بحق الموتى والعتبات المقدسة، وكرجل دين مسيحي لا أو من بالحرب بالسلاح والقتال والدمار،

الإمام الحسين (عليه السلام) وانطباعه عن دائرة المعارف الحسينية ومؤلفها الفقيه الدكتور الشيخ محمد صادق الكرباسي. يؤكد الأب (لوقا) مندوب الكنيسة القبطية المصرية في فلسطين: (تشرفت في عام ١٩٨٠م بزيارة الأماكن المقدسة في العراق، وكم شاهدت إخلاص الناس في انتمائهم إلى الأعتاب المقدسة، وتقانيهم في الإحتفالات، وأخص بالذكر يوم عاشوراء ومقتل الحسين عليه لسلام)، ويضيف الأب لوقا الذي يحمل الشهادة الجامعية (ليسانس قانون) من جامعة عين شمس بالقاهرة، وبكالوريوس في العلوم اللاهوتية والإنسانية: (وكرجل دين قبطي وقانوني أنادي بالحرية وحقوق الإنسان والمساواة

طرق الوقاية من الجريمة

الجزء الثاني

صلاح أحمد حسن

ذكرنا في العدد السابق الرعاية المعاشية كخطوة أولى من خطوات توفير الرعاية المتكاملة للأفراد، وفيما يلي بقية الخطوات:

ب. الرعاية الصحية:

تشمل الرعاية الصحية بجانبها الوقائي والعلاجي، فالمحافظة على صحة الإنسان بكامل قواه الجسمية والعقلية ابتداءً منذ بدء تكوينه كجنين ومرحلة الطفولة وانتهاءً ببقية سني عمره حاجة أساسية؛ فاكتمال صحة الفرد تجعله قادراً على العمل والانتاج والاسهام في بناء كيان المجتمع ورفاهيته؛ لأن فقدان الرعاية الصحية يؤدي إلى انتشار الأمراض التي تسبب ارتفاع نسبة العاجزين عن العمل من جهة، وارتفاع نسبة الوفيات من جهة أخرى، مما يضعف قدرة العمل والانتاج، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض الموارد وما يتبعه من ازدياد حالات العوز والفاقة، وما ينشأ عن ذلك من انحرافات سلوكية تبلغ بعضها حد الاجرام.

ج. الرعاية التعليمية:

لا تقتصر الرعاية التعليمية على التعليم بمفهومه الواسع على تلقين العلوم، وانما يضم إلى جانب ذلك توسيع آفاق المعرفة العامة، وتنمية المواهب وصقلها وترسيخ القيم الاجتماعية السليمة والمبادئ الأخلاقية السامية والنبيلة في النفوس، فضلاً على تزويد المتعلم بمؤهلات تهيئ له فرص أوسع وأفضل للعمل والحصول

على أجر مجز يسد احتياجاته المعاشية بشكل جيد.. في حين نجد أن مثل هذه الفرص تكاد لا توجد لغير المتعلم، مما يدفعه إلى أن يلجأ أو يضطر إلى الأساليب والطرق غير المشروعة والوسائل المحرمة عرفاً وقانوناً من أجل الحصول على المال اللازم من أجل توفير متطلباته وسد احتياجاته الضرورية. ومن جهة أخرى، فإن للتعليم دوراً كبيراً في التأثير على الظاهرة الاجرامية، ويتجلى مثل هذا التأثير على طبيعة ونوع الفعل الاجرامي، إذ تشير أغلب الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى أن أغلب جرائم الأميين تتميز بطابع العنف والقسوة كالقتل والضرب والجرح والاغتصاب.. في حين تخلو معظم جرائم المتعلمين من القسوة والعنف، وتقتصر على جرائم الاحتيال والاختلاس والتزوير وتزييف العملة.

وقد أولى ديننا الاسلامي الحنيف اهتماماً كبيراً في تحصيل العلم والحث عليه والترغيب فيه، بحيث جعل أول دعوة يوجهها الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) في هذا المجال هي الدعوة إلى وجوب القراءة وهي الآيات الأولى في التنزيل العزيز: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)).

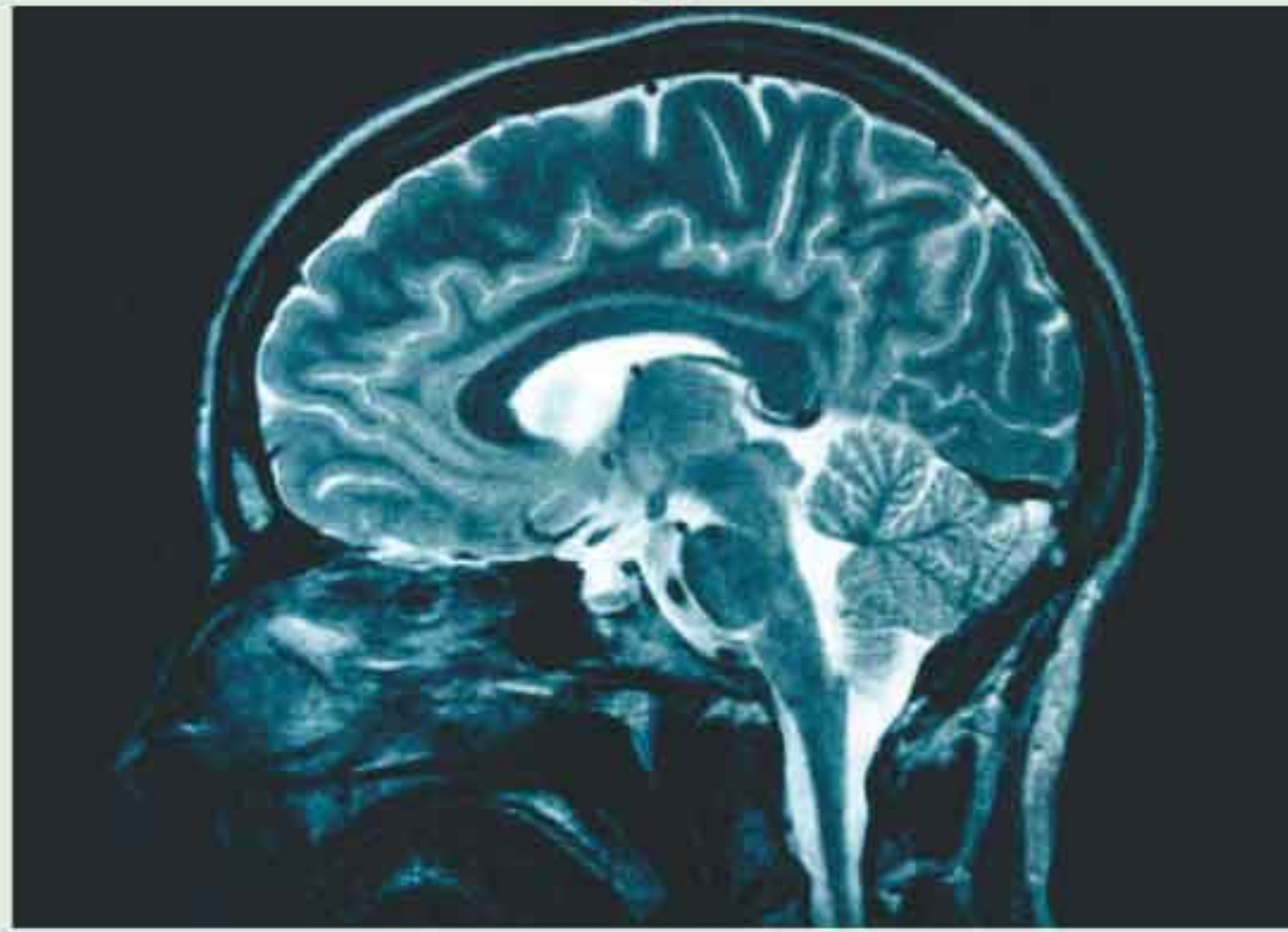
د. الرعاية التربوية:

لا يمكن أن تتحقق الرعاية التربوية إلا من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة القائمة على القيم الأخلاقية والمبادئ والمفاهيم النبيلة، ولضمان توفير هذه الرعاية يجب أن يكون هناك اهتمام كبير بدعم كيان الأسرة وتوطيد دعائمها، وإيجاد السبل الكفيلة لاستقرارها، لكي تستطيع القيام بدورها على النحو الأفضل وبالشكل المطلوب.

إن وجود جو أسري يفيض بالحنان، ويتربع بالمحبة والألفة ما بين أعضاء الأسرة له أبلغ الأثر في خلق تضامن اجتماعي أسري متماسك البناء، بحيث يستطيع التغلب على جميع المشكلات عند حصولها بقدر من النضج وبروح من الايثار والروية والتبصر، وبالتالي ضمان التوافق المنشود.. لذا تلعب العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بأفراد أسرته الدور المؤثر في تطوير وتنمية حالته الروحية والأخلاقية والانسانية، وهنا ما يساعده على تحقيق ذاتيته والاستفادة من قدراته وقابلياته.

برمجة العقل الباطن والحرب الخفية

أحمد العبيدي



فقط، أما العقل الباطن فهو يعمل في حالة اليقظة والنوم، فهو الذي ينظم ويتحكم بالطاقة الجسدية كالأفعال غير الإرادية.. مثل التنفس ونبض القلب والدورة الدموية والهضم.. وغيرها. وكذلك هو معقل العواطف والمشاعر، وهو سجل العادات الحسنة والقبيلة كما أنه مستودع المهارات الحرفية وغير الحرفية. وبالتالي فهو الذي يوجه الميول والرغبات.

العقل الواعي يتعلق بالموضوع ويتعلق بالمنطق، يدرك السبب والنتيجة. ويتلقى معلوماته عن طريق الحواس، ويقابلها بما هو مخزون في الدماغ من معلومات سابقة. فيحلل ويركب ويستنتج ويستقرئ.. أما العقل الباطن فهو يتعلق بالذات، أي بالعالم الداخلي للإنسان وهو لا يفهم ولا يمتنع ولا يميز بين الخطأ والصواب إنما يعتبر كل ما لديه حقاً وصواباً ولا شيء غير ذلك.. العقل الواعي هو الموجه والمرشد الذي يقبل الفكرة أو يرفضها.. أما العقل الباطن فهو المنفذ الذي يقوم بتحقيق ما أقره العقل الواعي، فهو طاقة محايدة يمكن أن تغير حياة الإنسان إلى الأفضل أو نحو الأسوأ، ويمكن أن يقود صاحبه إلى الخير أو الشر، كل ذلك يعتمد على ما يستقر فيه..

طريقة عمل العقل الباطن، فهو مخزن الذكريات والمعلومات، يخزن تجارب الإنسان التي أخذها عن طريق حواسه وإدراكه. وأيضاً العقل الباطن هو الذي يقود أحاديثنا ورؤانا وافتراساتنا وقناعاتنا.. أما العقل الواعي هو الذي يصوغ حياتنا ومشاعرنا ونفسياتنا تبعاً لتلك الرؤى والافتراضات والقناعات؛ العقل الواعي كالفلح الذي يضع البذور في التربة. والعقل الباطن كالتربة التي تحول البذور إلى ثمر. العقل الواعي كقائد الطائرة الذي يوجهها ويقودها، والعقل الباطن كالمحرك الذي تدفع الطائرة، وترتفع بها آلاف الأمطار. العقل الواعي يعمل في حالة اليقظة

عمل الكمبيوتر، أي ممكن تغذية أي إنسان بأي أفكار لكي يبدأ بالتصرف بحسب الأفكار التي يمتلكها.. لا شيء جديد حتى الآن، فكل شخص يدرك أن الإنسان يبني ثقافته وطريقة تفكيره حسب مقدار وعيه، ومقدار الوعي يعتمد نوعية المعلومات التي يحصل عليها وعلى طريقة التفكير، أي كيف يمكن معالجة تلك المعلومات.. ولكن من جهة أخرى فإن الأمر خطير جداً.. أي نحن نتحدث عن مكينة الإنسان والدخول في عملية ممكنة للتحويل من التوجيه الفردي للتوجيه الجماعي والطريقة مبسطة جداً وممكنة جداً وواقعية جداً.. لذلك سنوضح أكثر

منذ منتصف السبعينيات ظهر ما يسمى علوم البرمجة اللغوية العصبية، حين وضع العالمان الأمريكيان: الدكتور جون غرنر (عالم لغويات)، وريتشارد باندلر (عالم رياضيات) ومن دارسي علم النفس السلوكي وهو مبرمج كمبيوتر أيضاً)، كان هذان العالمان فنيين في تخصصهما، غير أنهما يتسا من الروتين الكابح الذي ظل يسود العلوم الإنسانية.. وقد بنى هذا العلم على جهود آخرين على رأسهم العالم النفساني والمختص في اللغويات (ميلتون أريكسون)، والعالم الاجتماعي والمختص في العلاج الأسري (فرجينيا ساتير)، وعالم السلالات الإنسانية (جرج ريبيرتس)، وقد فكرا لماذا تكون لدى بعض الناس مهارة ليست لدى غيره؟، ولم يكن اهتمامهما ينصب على معرفة ماذا يفعل الناجحون وإنما كيف يفعلون؟ منذ ذلك الحين، أصبحت طريقة برمجة العقل الباطن من خلال اللغة تتطور أكثر وأكثر، مع ظهور تقنيات جديدة تتعامل مع العقل، مثل تقنيات خط الزمن وتقنيات القراءة التصويرية وغيرها.. ملخص الفكرة، أن عقل الإنسان هو متطابق من حيث الفكرة طريقة

النص المفتوح بين الضرورة والأسباب

بقلم: فارس نايف الفايز

الحلقة الثانية

تكوين الملامح الواضحة، فلا يزال هذا النمط الإبداعي محدود الانتشار، عصياً على التعريفات الدقيقة، مع الاعتراف بأنه ضرورة مرحلية لا بد منها، بحكم هذا التداخل الإنساني على جميع المستويات.

وللتعرف على هذا الكائن الجديد، نحاول أن نستقصي مجموعة من الدراسات التي سلطت الضوء عليه، ولعل من بين أهم الذين تكلموا عن النص المفتوح الدكتور (خزعل الماجدي)، فهو يقدم لنا رؤية جديدة بالعناية، إذ كتب تحت عنوان (قصيدة النثر العراقية وجنورها القديمة): إن الشعر السومري كان قصائد نثر استعاض عن الموسيقى العروضية بتقنيات التكرار، والمقابلة، والوصف، والتشبيه.. وحين جاء الشعر البابلي فإنه كان (موزوناً)، وتنظمه تفعيلات مفتوحة، أو حرة، ولكنه لا يلتزم القافية في نظام ثابت، فالقافية مرة فيه معدومة تماماً، ومرة كما في الشعر الحر، ومرة عمودية، فهو مثل ما أطلقنا عليه في عصرنا الحاضر بقصيدة الشعر الحر)، وبعد ذلك ظهر في العراق الشعر العمودي، وقد رجح الماجدي كونه ناشئاً من احتمال انتظام الشعر البابلي في قافية صدر وعجز، أو قافية بيت كامل تتكرر بانتظام، ثم أصبح العراق موطن الشعر العربي العمودي في العصر العباسي، وهكذا تبدأ العودة إلى صميم التراث (بتحطيم بنية الشعر العمودي، ونشر تفعيلاته مع ترك الحرية لترتيب القوافي حسب مقتضات القصيدة، وحاجة الشاعر إلى ذلك، وبعد هذه الثورة الشعرية بدأ التفكير بالتخلي عن الوزن والقافية).



بتمظهرات جديدة، متأثرة بما جاورها، ونابعة من أصالة مبدعيها الذين وعوا تراثهم العظيم، وطوعوا لغتهم الخالدة في تكوينات إبداعية جديدة تعبّر عن روح وثابة للانصهار في بوتقة التغيرات المتلاحقة، فكان (النص المفتوح) واحداً من هذه التكوينات التي يمكن أن يقال عنها إلى حد هذه اللحظة بأنها لا تزال في طور الجنينية الساعية نحو

القديم، أما بعد الفتوحات الكبيرة التي بدأت على أيدي رواد الحداثة من شعراء التفعيلة وقصيدة النثر، واستجابة للتطورات الكبيرة في التكنولوجيا، والتغيرات الممتدة في كل زوايا الكون، وتماهيا مع الهزات الفكرية المترتبة على الأحداث الكبرى في العالم، أخذت الشعرية العربية يحثها هاجسها في الانفتاح على الأدب العالمي، تتمظهر

تري جوليا كريستيفا: (إن النصوص تتفاعل فيما بينها، فالنص عندها عبارة عن تشكيلة فيسفسائية ممتصة، أو متحولة تنقل النص من نظام دلالي قديم إلى نظام دلالي جديد)، فكان لمثل هذه الحركات الرصدية الواعية أثره في الكشف عن تداخل ما هو نثري بما هو شعري، إذ بدأت الحواجز تنوب بشكل كبير، وصار لتطور الرواية، والإقبال عليها، وكذلك لشيوع القصة القصيرة وغيرها من أشكال السرد، إسهام في مثل هذا التداخل، وترسخ للفهم بأن (النثر والشعر وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يعمل على إيصال الأفكار، وكلاهما يكتب بطريقة جميلة).

وبما أن القصيدة العربية خطت خطوات كبيرة إلى أن وصلت إلى حلقة القصيدة النثرية، أصبح من الطبيعي جداً أن يكون (الطريق ممهداً لتداخل الشعري والسرد)، على الرغم من أن الشعر العربي كان قد انطوى على ذاتية غنائية لم يخرج منها إلى الآن إلا بشكل ضئيل، (كان الشعر العربي منصرفاً منذ الأزل في الأعم الأغلب من حالاته إلى التفكير في نفسه، في همومه، في أفراحه وأتراحه الشخصية، مما جعل الغنائية تطفئ، فقل فيه بسبب من ذلك القصص، وخلا الحوار، فافتقدنا فيه الملحمة الطويلة التي تضاهي إلياذة هوميروس، أو تحاكي المهابرات الهندية، أو تضارع الشاهنامة الفارسية، وذلك لأن مناخ الحضارة العربية ظل موضوعي النزعة، وموضوعيته هذه كانت تصد أبناءه عن الإغراق في الخيال، والوهم المبتدع). كان هذا حال الشعر العربي في

الشخصية والنص المسرحي

الجزء الثاني

نصير جابر الفتلاوي - جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

والنفسية ما بين المتلقي والنص المُثقل بالغموض (شخصيات+حوار+فضاء) تجعل المتلقي أكثر تحفزاً وقلقاً وتوتراً إزاء المفاجآت، والاحتمالات المتعددة، والدلالات المتباينة للمعاني، ومن ثم يصبح المتلقي في وضع يؤهله لإدراك أسرار النص الإبداعي وغايته، وفك ألغازه وغموضه. قد لا نتذكر الحوارات بعد انتهاء القراءة ولا نتذكر وصف الأشياء، بل كل ما سيبقى فاعلاً ولزماً طويلاً في ذاكرتنا هو الشخصيات، بل ان بعض هذه الشخصيات يتسرب إلى ذواتنا مؤثراً في أفعالنا الحياتية، إذ أن الشخصية المسرحية إذا كانت عميقة وذات جنور متغلغلة في الطبائع البشرية تصبح ظاهرة قد تصف نمطاً من العقد النفسية فيستعيرها حقل معرفي آخر مثلما أخذ (الطب النفسي) العديد من الشخصيات للدلالة على مرض نفسي.

وتبدو الشخصية المكتتزة بالغموض هي الأكثر قدرة على إثارة المتلقي بأفعالها ولغتها على حد سواء، فيبقى دائماً في حالة استثارة وترقب لما تقوم به. إن بنية الإتصال بين النص والقارئ تقوم على أساس نموذج من عناصر غير متوازنة رُصفت أو أعيد رصفها من خلال فاعلية الأخذ والعطاء المتبادلة، وتتسم عملية الأخذ والعطاء هذه في حالة الاتصال بين النص والقارئ بطابع مميز، إذ لا بد للنص أن يقود خطى القارئ ويضبط مسيرته إلى حد ما، ما دام النص غير قادر على الاستجابة تلقائياً لملاحظات القارئ وأسئلته والطريقة التي يمارس بها النص ضبط الحوار تمثل - من ثم - جانباً من أهم جوانب عملية الاتصال.. هذه العملية التي تلعب الشخصيات دوراً كبيراً في إدامتها أو قطعها. إن المناوشات الفكرية

الشخصيات المسرحية قد لا تكون حاضرة على خشبة المسرح بصورة حسية، ولكنها تشكل صلب النص المسرحي، إذ أن فكرة النص كلها تقوم على هذه الشخصية الغرائبية التي لا نراها أبداً.. ومثل هذه الشخصيات فيما لو عولجت بعمق وتقنية تؤثر في المتلقي بصورة كبيرة؛ لأنها تبقى مُتلفعة برداء الغموض... الغموض المحبب الذي يتواشج مع النوازع الإنسانية الأصيلة في البحث عن كل ما هو غامض ومجهول. إن التلقي عملية معقدة، إذ ينطوي على أبعاد متعددة ومتشعبة، فهو بمفهومه الجمالي ينطوي على بعدين: منفعل وفاعل في آن واحد.. انه عملية ذات وجهين، أحدهما الأمر الذي ينتجه العمل الأدبي في القارئ، والآخر كيفية استقبال القارئ لهذا العمل أو استجابته له.



مسابقة الجود العالمية الثانية للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)

سماء الشعر . . وإنهمارُ القوافي

نفحات جنان حين تنهمر القوافي مرتدية ثوب الحداد، لتعطر الأجواء ألماً تزدان به حياض الطفوف لتروي اليراع أنهرُ مداد، تخط كلمات المبدعين قصائد ارتسمت بعمق وفاء صاحبة الذكرى السيدة أم البنين (عليها السلام)، لتمتد التواريخ معلنة ولادة فجر جود جديد، وهو يحدو بالأمل نحو ثقافة ملتزمة تحمل راية أهل البيت (عليهم السلام) بريقاً ينير طريق الأجيال؛ لذلك أقامت العتبة العباسية المقدسة ولعامها الثاني على التوالي مسابقة الجود العالمية الثانية للقصيدة العامودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد زان حفل توزيع الجوائز يومي ١٢-١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٦-١٧/٥/٢٠١١ م حضور وفد رئاسة ديوان الوقف الشيعي الموقر ووفود العتبات المقدسة وبعض السادة البرلمانين ومدراء الدوائر ووجهاء المحافظة إضافة إلى الشعراء والادباء والقنوات الاعلامية المختلفة ..

خاص: صدى الروضتين

اليوم الاول:

بدأ الحفل بتلاوة معطرة في كتاب الله المجيد بصوت القارئ السيد بدري ماميثة.

رحب بعدها عريف الحفل الاستاذ (علي الصفار) بالحضور والمشاركين الكرام من الذين تجشمو عناء السفر لحضور هذه التظاهرة الأدبية، تلاها مجلس حسيني بالمناسبة عرّج فيه الخطيب السيد (عدنان جلوخان) على ذكر خصال وفضائل صاحبة الذكرى

ووالدة القمر الهاشمي (عليها السلام) السيدة الطاهرة أم البنين (عليها السلام)، تلك السيدة التي زخرت حياتها بحب وخدمة أهل البيت (عليهم السلام) والولاء لهم، لتكفل ذلك الولاء بتضحيتها بأبنائها الأربعة نصرة لدين الله تعالى، وفداءً لسيدهم وإمامهم أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

أعقب ذلك إنطلاق الشعر في فضاء صاحب الجود وحامل اللواء (عليه السلام)، فدعي الفائزون إلى المنصة وحسب الترتيب التصاعدي للمراتب:

الفائز العاشر/ الشاعر(خليل الحاج فيصل) من محافظة ذي قار ليلقي قصيدته (في حضرة الجود).

الفائز التاسع/ الشاعر(ماجد مشكورالياسين) من ذي قار أيضاً ليلقي قصيدته (في ظلال الكبرياء).

الفائز الثامن/ الشاعر(سلام محمد البناي) من محافظة كربلاء المقدسة وقصيدته(خذ بجمري).

الفائز السابع/ الشاعر(ابراهيم حسيب الغالبي) من ذي قار وقصيدته(وحي

القمر).
الفائز السادس/ الشاعر (شفيع مرتضى الحلفي) من محافظة البصرة وقصيدته(تمرّد الماء).

الفائز الخامس/ الشاعر(محسن العويسي) من ذي قار وقصيدته(ظلاً الفرات).

الفائز الرابع/ الشاعر(ياس السعيد) من بغداد وقصيدته(أرغفة من العناء).

اليوم الثاني:

أما اليوم الثاني فاستهلت أعمال



التحضيرية والتحكيمية والإعلامية، وجميع الأقسام الساندة والداعمة لهذا العمل المبارك. بعدها وزّع الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل، تلاه نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي، إضافة إلى ممثلي العبات المقدسة وبعض الشخصيات الحكومية ومنهم النائب الدكتور صالح الحسناوي، كما تم توزيع جوائز خاصة على اللجنة التحكيمية، والأقسام والشعب والوحدات الساندة، وكذلك القنوات الفضائية والإعلامية المقروءة والمسموعة التي غطت الحدث.

السيد عقيل الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة:

مسابقة الجود العالمية أصبحت علامة فارقة في الواقع الأدبي العراقي، بل والعربي عموماً، حيث أصبح الشعراء والأدباء يستجمعون بنات أفكارهم على مدى عام كامل لينثروها درراً في صحن أبي الفضل (عليه السلام) في الثالث عشر من جمادى الآخرة من كل عام.. مسابقة الجود العالمية الثانية هذا العام تميّزت بالإعلان المسبق والتميز،

التوليف بين عناصر البناء الشعري. **بعد ذلك عُرِجت قصائد الفائزين الثلاثة الأوائل الى سماوات الولاء والحب والفداء، فكان الفائز الثالث هو أول من ألقى قصيدته هذا المساء:** الفائز الثالث/ الشاعر (خالد الداحي) من محافظة ديالى وقصيدته (هواجج البكاء).

الفائز الثاني/ الشاعر (مهند حسن علي الشاوي) من محافظة البصرة وقصيدته (تخوم العشق والماء). الفائز الأول/ الشاعر (حسام لطيف البطاط) من محافظة البصرة وقصيدته (معنى الخلود).

وكعادته في تأريخ كل المناسبات والمهرجانات التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، ألقى عريف الحفل خادم أهل البيت (عليه السلام) الشاعر علي الصفار قصيدة أرّخ فيها هذه المناسبة إستهلها بقوله:

بسم إله الكون قولي بادي
وليس دون نور ربي هادي
قد خاب من يبدأ دون البسمة
وفاز من ثنى بذكر الحمدله
ذاكراً فيها دور الأمين العام للعتبة المقدسة، والسادة أعضاء مجلس الإدارة، والسيد رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، واللجان

قال فينا بيتاً من الشعر أوجب الله له الجنة)، وإن شاء الله بحضوركم ومشاركاتكم ودعمكم، سوف تنمو هذه المسابقة المباركة عاماً بعد عام..

كلمة اللجنة التحكيمية ألقاها الدكتور عباس رشيد الدده:

لا خاسر اليوم في ضيافة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فكل من تاجر مع صاحب الجود لا محالة له نصيب، لكنها موجبات التنافس لاسيما الشريف منه، والتي تقتضي الإحتكام الى المعايير لتضبط النتائج بحيادية وموضوعية لا يُظلم فيها أحد. مضيفاً: بلغ عدد النصوص المشاركة في هذه الدورة (١١٠) نصوص من (العراق، المملكة المتحدة، البحرين، والسويد) تسلّمتها لجنة الفحص، فرشح منها (٩٦) نصّاً نزع منها الأسماء وقدمتها الى لجنة التحكيم معرفة بالأرقام..

إن إختيار اللجنة التحكيمية للنصوص الثلاثة الفائزة كان لأسباب موجبة لذلك، فالفائزون الثلاثة الأوائل تحققت في نصوصهم شرائط النصوص المتكاملة من حيث سلامة اللغة وسلامة الوزن الى حدّ فاق النصوص الأخرى، فضلاً عن تمكّنهم من حسن

الحفل فيه بقراءة آيات بيّنات من الذكر الحكيم بصوت السيد بدري ماميّة.

أعقبتها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية:

نرحب بجميع الإخوة الحاضرين والوفود المشاركة في هذه المسابقة المباركة للسنة الثانية وخصوصاً من تجشّموا عناء السفر من خارج محافظة كربلاء المقدسة، لينهلوا من نفحات مرقد أبي الضيم والوفاء قمر بني هاشم (عليه السلام)، لاسيما ونحن نشهد هذه الخطوات الواسعة والمميزة التي تشهدها العتبات المقدسة والعيون الساهرة من قبل الأمينين العامّين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وجنباً الى جنب في عجلة البناء والتطور والشمولية.

ينبلج قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام المتميزة المعطاء، ليشترك ويسجل في صرح الحضارة، ويساهم مساهمة فاعلة عسى أن يتقبّلها أبو الفضل العباس (عليه السلام) وذلك بإقامة مثل هذه المهرجانات التي تساهم بالراقي والحضارة والتطلّع الى الجنان العالية، حيث قال إمامنا الصادق (عليه السلام): (من



أهل البيت (عليه السلام) هذه المسابقات والمهرجانات مملوءة بفكر وخلق أهل البيت فهي أشجار مثمرة.

الشاعر والإعلامي صلاح حسن السيلوي (أمين الشؤون الثقافية في اتحاد أدباء كربلاء):

في هذا المسابقة استمعت الى قصائد متميزة ولمست شعراً حقيقياً، هذه القصائد على الرغم من تباين الإلقاء وتأثيره في المتلقي، ولكن الحقيقة أن هناك تميزاً شعرياً اتسمت به هذه المسابقة وقد استمعنا الى بعض الأصوات المهمة والمبدعة، والتي تستحق الاهتمام والاحترام، أعتقد أن هذه المسابقة متميزة جداً، ولقد لمسنا اهتمام العتبة العباسية المقدسة بهذا الجانب.

الشاعر عودة ضاحي التميمي - كربلاء:

مثل هذه المسابقات أو المهرجانات لابد أن تضع بصمة على مجمل الحركة الأدبية والثقافية إن كانت في المحافظة أو العراق بشكل عام، فالمهرجانات التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة لاشك أنها إطلالة رائعة على استشراف ما يكتبه الشعراء، وأعتقد أنها حفزت الكثير من الشعراء الشباب..

الدكتور نصير العامري من محافظة البصرة:

مسابقة الجود العالمية تعتبر منطلقاً لتعريف العالم بشخصية ومكانة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وأهل البيت (عليه السلام) ورسالتهم السماوية التي قدموا أنفسهم قرايين من أجلها، وكما أن لأهل البيت وأبي الفضل العباس مكانة كبيرة، كان لابد أن تتوجها عدة معان ولعل مسابقة الجود هي المنطلق.

والأدباء للاتجاه نحو الشعر الهادف ألا وهو الشعر الحسيني، ونتمنى أن تتكرر وتتطور مثل هذه المسابقات في المستقبل، ونأمل أن يكون هذا العمل الشريف منهجاً لطريق الموالين المحبين، ندعو من الله العزيز القدير أن يبارك هذا العمل ويوفق الجميع لعمل الخير والصلاح.

السيد عمار الموسوي مدير العلاقات والإعلام في ديوان الوقف الشيعي:

أقدم بأحر آيات العزاء الى سيدي أبي الفضل (عليه السلام) وإلى كل العاملين في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بهذه المناسبة الجليلة، وأقدم لهم بالشكر والتقدير والإمتنان لما قدموه ويقدمونه من مشاريع عمرانية وخدمية وثقافية من شأنها النهوض بالواقع العراقي الى مستويات نفخر بها.

الشيخ محمد السلامي مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة:

العتبات المقدسة بعد زوال اللانظام أصبحت مناراً لإعلاء كلمة الله، ونشر الدين الحنيف، ولتثقيف الناس في كل مكان، وما نحن نرى في كل يوم مهرجاناً يتبعه مهرجان، ومؤتمراً يتبعه مؤتمراً، ولا عجب فهذا هو ديدنها؛ لأنها تشع أنواراً باحتضانها هذه الأجساد الطاهرة..

الحاج فاضل عبود عيسى مسؤول العلاقات والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة:

العتبات المقدسة تبذل بهذه المسابقات والمهرجانات وهي عبارة عن حلقات تكمل إحداها الأخرى؛ لأنها تعتبر الرد المناسب لكل من يخالف آراء ومعتقدات أتباع مدرسة أهل البيت (عليه السلام) مع أنه قليل بحق

أنا فرح جداً بهذه الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في التحضير والإعداد لهذه المسابقة العالمية ومن حيث التغطية الاعلامية والاهتمام الكبير بالمتسابقين والحضور، ونحن كشعراء نشرف بالحضور والمشاركة..

كما كان لصدي الروضتين هذه اللقاءات مع بعض السادة الحضور، لمعرفة مدى إنطباعاتهم عما شاهدوه وسمعوه من قصائد وفعاليات حواها برنامج حفل ختام مسابقة الجود العالمية الثانية:

السيد أفضل الشامي نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة:

حضرنا هذه المسابقة المباركة لمتابعة النشاطات الفكرية والثقافية التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فتم اليوم وببركة أبي الفضل اختيار القصائد الثلاثة الأولى الفائزة بالمسابقة، وهي قصائد على مستوى عال من الصياغة والدقة، لذا هي تستحق الفوز وتم اختيارها من قبل اللجنة التحكيمية المختصة بإحكام، وكان الفائزون من أماكن مختلفة ومن المشاركين بالمسابقة السابقة حيث كان الفائز الأول هذه السنة هو الفائز بالمركز الثامن في العام الماضي، وهذا دليل على تحمس المشاركين لهذه المسابقة.

السيد جعفر الموسوي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة:

أبارك للعتبة العباسية المقدسة ولأمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ولكل العاملين فيها على هذا العمل المبدع والتميز في هذه المسابقة المباركة، ونتمنى ان تكون هذه المسابقة حافزاً لكل الشعراء

والإعداد العميق والمدرّس، حيث تميزت المسابقة هذا العام عن سابقتها بأمرين مهمين الأول فرز النصوص حسب انتمائها الى مدرستها (الكلاسيكية، الحديثة)، والثاني إستحداث ثلاث جوائز لأفضل إلقاء مستندة الى ثلاثة معايير هي (السلامة العروضية، السلامة اللغوية، والتلوين الأدائي).

الشعراء الفائزون: الفائز بالمرتبة الأولى الشاعر حسام لطيف البطاط:

الكتابة والشعر بحق سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) هي الفوز الحقيقي، يكفي أن هذا الرجل العظيم يملك وجدان كل شاعر وكل خطيب وناثر ومتحدث وهذا هو الفوز الأكبر، أبو الفضل العباس (عليه السلام) مآثر متعددة وبحر زاخر من المعاني والكلمات لا تحده حدود، لذلك فإن كل شاعر يستطيع أن يكتب ما يريد وما يستطيع عن هذه الشخصية لأنها عطاء ثر لا ينضب..

الفائز الثاني الشاعر مهند الشاوي من محافظة البصرة:

حصل لي الشرف وأنا أقرأ الشعر في حضرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (عليها السلام).. المسابقة بصورة عامة قد حققت عدة أغراض الأول منها هو الارتقاء بالأدب العراقي، والثاني هو توظيف الشعر في القضايا السامية المهمة من خلال اختيار الموضوع الخاص لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، بما تمثل هذه الشخصية العظيمة من مثل عليا وما تحمله من قيم إنسانية أخرى...

الفائز الثالث الشاعر خالد الداحي من محافظة ديالى:





اللجنة التحكيمية صعوبة التمييز بين النصوص المشاركة، فالتنافس كان على أوجه، حيث المستويات الراقية، فأغلب الذين شاركوا من الشعراء ليسوا من التجارب الجديدة بل لهم أسماؤهم ومشاريعهم الإبداعية على الساحة العراقية والعربية.. في ما يتعلق بقضية الإلقاء تم استحداث جائزة مضافة الى المراكز العشرة المعروفة، فقد وضعنا ثلاثة معايير: (الأول: السلامة اللغوية، والثاني: السلامة العروضية، والثالث: التلوين الإبداعي).

هذه خطوة ايجابية ينبغي على كل المؤسسات التي تمتاز بالطابع الثقافي والطابع الخطابي واستهداف شرائح المجتمع أن تحتضن الإبداع بشتى صوره، وهذه المبادرة ليست جديدة على العتبة العباسية والعتبة الحسينية المقدستين، فهناك الكثير من الأنشطة كالمهرجانات والمؤتمرات والمسابقات في صنوف الإبداع والمعرفة.

الحاج علي كاظم سلطان رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة:
من الواضح أن المسابقة بدأت بشكل جيد وان شاء الله تأخذ طريقها نحو الكمال، وكل تجربة تمر بفترة نمو وهذه التجربة في نمو مستمر بدليل وجود هذه الطاقات الشابة غير المعروفة على الساحة الأدبية، وبدأت تبرز طاقاتها بفضل هذا المشروع وبفضل أبي الفضل العباس (عليه السلام) هذه الواحة التي بدأت تبرز طاقات شبابية إيمانية كانت مفتقدة الى فرصة، وهذه هي الفرصة الجيدة، لاحظنا الطاقات والقصائد الرائعة من شباب واعدين على المستوى الاعلامي، ونتمنى التوفيق لهذه المسابقة وللعاملين عليها.

العتبة العباسية المقدسة لم يقتصر جهدها على الجانب العمراني والخدمي، بل امتدت آفاقها الى النشاطات الثقافية والأدبية، وهذه المسابقة الشعرية أخذت بعداً محلياً وعربياً وعالمياً، فقد شاهدنا الكثير من المشاركين من دول عدة مثل البحرين والسعودية، وعدد من الدول العربية الأخرى، وكذلك من دول أوربية كالسويد وبريطانيا.. وهذا يدل على أن العتبة العباسية المقدسة تعمل بأفق ثقافي وأدبي إضافة الى الاهتمام بالقضايا الأخرى.

عبد الرزاق عبد الكريم - إعلامي وباحث مسرحي - كربلاء:
توجهات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أصبحت ظاهرة امتدت الى مساحات واسعة في فضاء الفكر والأدب والثقافة، هذه الاهتمامات التي ترجمتها الإهتمامات الكبيرة بالمسرح الحسيني وكذلك الإهتمام بثقافة الشعر والأدب، كذلك سمعنا أن هناك اهتمامات كبيرة بالقصة والسينما - الحسينية - سيعلن عنها قريباً.

الدكتور مشتاق عباس معن، عضو اللجنة التحكيمية للمسابقة:
من المؤكد بين الدورة الأولى والدورة الثانية هناك مجموعة من الفروقات سواء أكان ذلك على مستوى المشاركة الكمية أم على مستوى المشاركة النوعية، ولكن في الحقيقة هذه الدورة امتازت بقضايا اختلفت عن الدورة السابقة تمثلت هذه المسألة باتساع الرقعة الجغرافية في المشاركة، اضافة الى المستويات النوعية الجيدة المشاركة في هذه المسابقة.. حقيقة عانت

وبالأخص العتبة العباسية المطهرة قطعت أشواطاً في هذا المجال.

فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

المسابقة تسير نحو الأحسن والأكمل من عام إلى آخر لوفرة المشاركات وازدياد أعدادها، لكن وبحسب ما أراه أنه لو يعقد المهرجان كل سنتين بدل السنة الواحدة لإعطاء فسحة زمنية لمشاركة أعداد أكبر من الشعراء.. كما أن للظروف السياسية المتقلبة في الوطن العربي الأثر في محدودية مشاركة الشعراء العرب في هذا العام، سواء على مستوى المشاركة أو الحضور.. ومع هذا كله تبقى هذه المسابقة فعالية مهمة جداً.

البرلماني الدكتور صالح الحسنوي:
العتبات المقدسة في العراق وبعد عام ٢٠٠٣ أصبحت منارة للتوعية في مختلف المجالات (العلمية - الثقافية - الدينية - الأدبية) بالإضافة الى دورها في نشر ثقافات جديدة في المجتمع العراقي، ومنها ثقافة وآداب الزيارة التي تعتمد على الجانب الروحي والعائدي بدلاً من الجانب الشكلي، فطريقة التوعية الدينية أصبحت تعتمد على جوهر العلاقة بين الإنسان وبارئهم على جوهر الدين بدلاً من القضايا الشكلية فهي نقلات كبيرة ونوعية في المجتمع العراقي والمجتمع المسلم بوجه عام، أنا أعتقد أن العتبتين المقدستين تسيران في هذا الطريق وبتوتيرة متصاعدة، وما هذه المسابقة إلا دليل على ذلك التقدم.

نائب رئيس تحرير جريدة المشرق الاستاذ فاروق:

الشاعر مهدي النهيري الفائز بالمركز الأول في مسابقة الجود الأول:

من المستحيل لأي أديب أو شاعر الإحاطة بشخصية سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولكن الاستفادة من هذه الشخصية العظيمة ممكنة. هذه المسابقة جميلة ورائعة، وأن استمراريتها وانفتاحها على الأبواب الأدبية الأخرى ستعطيها قوة وشمولية تجعلها في صدارة المسابقات الأدبية العالمية.

الاستاذ علي عبود أبو لحمة (اتحاد أدباء كربلاء):

نشجع ونبارك قيام هذه المسابقة في العتبة العباسية المقدسة لتشجيع الشعراء والأدباء من جميع أنحاء العالم على المشاركة في مثل هذه المسابقات والمهرجانات الشعرية، والتي لها دور في مواكبة التطور الأدبي والثقافي في مجال الشعر والقصة العمودية، ونحن كرواد للشعر ندعو الشعراء الشباب الى تكثيف المشاركة في هذه المسابقة لتنمية قنراتهم الشعرية والأدبية وصقل مواهبهم.

الدكتور والباحث سلمان هادي آل طمعة:

هذه المسابقة تعطي دعماً كبيراً للحركة الثقافية والأدبية والسياسية، كما تعد رداً كبيراً على كل أعداء أهل البيت (عليه السلام) الذين يريدون التكتيل بالإسلام والمسلمين، وخصوصاً بالسائرين على خط ومذهب أهل البيت (عليه السلام) والموالين لهم، وهذا دعم لكل المسابقات والمهرجانات التي يقودها الشباب الناهض في مدينة كربلاء المقدسة.. العتبات المقدسة





عثمان المفتي: إن إنشاء مشفى للمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة هو خطوة رائدة

تحدثنا في الحلقة السابقة مع ضيف صدی الروضتين الأستاذ والشاعر عثمان المفتي عن تأريخ مكتبة بيت المفتي وما تمتلكه من مخطوطات نادرة وكتب ثمينة وما تعرضت له من أعمال نهب ومصادرة، وفي هذه الحلقة تحدث لنا عن محاولات إستعادتها وأهمية الحفاظ عليها:

إلتقاء: رضوان السلامي - عدسة: أسامة الجنابي

الى هذه المدرسة ويتم تدريسهم العلوم الدينية المقررة وبيقون اطعام وايواء واكساء في الجامع الى ان يتخرجوا من الجامع، حتى الاستاذ حميد المطبوعي في كتابه اعلام العراق في القرن العشرين ذكر هذه المدرسة الدينية يقول ما نصه (وكانت قرى كردستان تتسابق لاختيار تلاميذ نموذجيين لمدرسة القلعة لكونهم اكثر علما ومتمكنين في العلوم).

صدی الروضتين: اشهر الاساتذة في المدرسة ؟

من عائلتنا اخرهم رشاد المفتي اذا تنظر الى شجرة الاسرة كلهم علماء واساتذة متقدمون في الدراسة والحلقة الذهبية في سلسلة الاسرة هي حلقة ملا فندي التي تبدأ من ١٩٠٠ وتنتهي الى ١٩٤٢ حيث تخرج منها اكثر من ٣٠٠ عالم وانتشروا في كردستان وخرج الجامع الكبير بحصيلة كبيرة من الاساتذة واحسن القراء والمجودين والمفكرين والعلماء في الشريعة وعلم المنطق والكلام والمناظرة والفقه والى اخره من العلوم الاخرى .

وتعرف السنة على الثقافة السنية بدون تطرف وهنا يعزز التعاون والمحبة بين الطرفين وهنا يكون جواب للارهاب وكذلك رد للمتبردين من الطرفين واكيد ان خطكم خط المحبة وخط التسامح هو الذي سوف ينجح مع تنوع الافكار والاديان والمذاهب هنا هو ما يدعوا اليه الاسلام.

صدی الروضتين: المدارس الدينية في كردستان ؟

الجوامع في كردستان تتفاوت فيها مدارس والمدارس ايضا تتفاوت، تشتمل على علم رصين وعميق وهذه المدارس في كردستان تقابلها الحوزات العلمية في النجف الاشرف هذه نشرت العلم والثقافة والدين والشريعة والأخرى كذلك وهي مصدر اشعاع ونستطيع ان نعتبر ان الجامع الكبير في كردستان بمثابة الجامع الازهر في مصر على شكل مصغر حيث انه لم تكن هناك مدارس وكانت هذه الجوامع هي عبارة عن مدارس واكبر هذه المدارس كانت هي مدرسة الجامع الكبير ولها نفوذ في اقليم كردستان كله وفيها طلبة من ايران وسوريا ومصر يأتون

الكتب فهناك من يرغب المطالعة عبر الانترنت والحاسبة ولكن انا اختلف في هذا الرأي لأن الكتاب سوف تبقى له قدسية وتبقى له نكهته وروحانيته ففتح المعرض في اربيل بادرة حضارية كبيرة ورثة للتنفس الفكري وتقدم الى الامام تبين من قبل مطبوعاتها وكما ترون هناك توافد واقبال لاقتناء الكتاب مع العلم وجود الانترنت ولكنه لا يغني عن الكتاب .

صدی الروضتين رأيك بمشاركة العتبات المقدسة في معرض اربيل ؟

حب المسلمين عامة لأهل البيت عليهم السلام وحب الأكراد خاصة وعشقهم لاهل البيت عليهم السلام وتفاعلهم مع هذا الموضوع معروف لدى الجميع ولكن ان تطرح الثقافة والفكر الشيعي في منطقة سنية بحتة هذا جديد ومميز وهو شيء مبارك شيء جيد وممكن ان تلاقي في البداية عدم اقبال بشكل مطلوب لكن بمرور الزمن وبأخلاقياتكم العالية وتواضعكم الجم ونواياكم الطيبة المهنية سوف تجد اقبال واسع بتعرف السنة على الثقافة الشيعية

صدی الروضتين: هل هناك محاولات لاستعادة المخطوطات التي فقدت ؟

هناك دور للمخطوطات رسمية في كردستان منها مكتبة وزارة الاوقاف في السليمانية تحتوي على ٣٠٠٠ مخطوطة نادرة جدا وفرع مكتبات في جامعة صلاح الدين ومكتبات خاصة على طول اقليم كردستان وان شاء الله نحاول استعادة هذه المخطوطات .

صدی الروضتين: كيف تنظر للجهات التي تحافظ على المخطوطات ؟

المخطوطات في البيوتات وحتى في الدوائر الرسمية لاتتم المحافظة عليها بأسس حديثة وانما كلها بدائية ولا توجد ادامة ولا يوجد تصنيف ولا يوجد حفظ ولا يوجد صيانة حقيقة ما عدا ما موجود في العتبة العباسية المقدسة فهي المكان الوحيد في العراق الذي يوجد فيه مشفى مثالي للمخطوطات وهي خطوة رائدة تبين حجم الإهتمام بهذا الإرث الكبير .

صدی الروضتين: رأيك بالمعارض النولية للكتاب .

معارض الكتاب الموجودة حاليا هناك سباق بين الانترنت وبين طبع

مكانة المرأة في الإسلام

قد يكون أهم ما يميّز الإسلام في موقفه من المرأة عن غيره من المبادئ والنظم التي عاشت قبله واستجّدت بعده، وهو نظريته الإنسانية إلى المرأة والرجل على السواء في كل تشريعاته ومفاهيمه، ونظريته للمرأة بما هي أنثى إلى صف نظريته للرجل بما هو ذكر.

فالإسلام حين ينظر إلى الرجل بوصفه إنساناً وينظمه ويوجهه، ينظر إلى المرأة باعتبارها إنساناً أيضاً، ويساويها مع الرجل على الصعيد الإنساني في كل تنظيماته وتوجيهاته؛ لأنهما سواء في كرامة الإنسانية وحاجاتها ومتطلباتها.

وأما حين ينظر الإسلام إلى المرأة بما هي أنثى وينظم أنوثتها ويوجهها، ينظر في مقابل ذلك إلى الرجل باعتبارها ذكراً، فيفرض على كل منهما من الواجبات، ويعطي لكل منهما من الحقوق، ما يتفق مع طبيعته، وفقاً لمبدأ تقسيم العمل بين أفراد المجتمع، وتنشأ عن ذلك الفروق بين أحكام المرأة وأحكام الرجل.. فمَرَدُّ الفرق بين أحكام المرأة وأحكام الرجل إلى تقدير حاجات ومتطلبات الأنوثة والذكورة، وتحديد كل منهما وفقاً لمقتضيات طبيعته.

أما في مجال التنظيم الذي يرتبط بإنسانية الإنسان فلا فرق فيه بين المرأة والرجل؛ لأنهما في نظر الإسلام إنسان على السواء، فالإسلام وحده هو الذي نظر إلى المرأة نظرة إنسانية على قدم المساواة مع الرجل، بينما لم تنظر الحضارات الأخرى وحتى الحضارة الأوروبية الحديثة إلى المرأة إلا بوصفها أنثى، وتعبيراً عن المتعة والتسلية.

والموقف الحضاري لكل مجتمع من المرأة ينعكس بدرجة كبيرة، بمقدار تغلغل تلك الحضارة على دور المرأة في تاريخ ذلك المجتمع، وطبيعة موقفها من الأحداث؛ فالمرأة في مجتمع يؤمن بإنسانية المرأة والرجل على السواء تمارس دورها الاجتماعي بوصفها إنساناً، فتساهم مع الرجل في مختلف الحقوق الإنسانية، وتقدم أروع النماذج في تلك الحقوق نتيجة للاعتراف بمساواتها مع الرجل على الصعيد الإنساني.

وعلى العكس من ذلك المرأة في مجتمع ينظر إليها بوصفها أنثى، قبل أن ينظر إليها بوصفها إنساناً، فإنها تتكسب وفقاً لهذه النظرة، وتحرم من ممارسة أي دور يقوم على أساس إنساني، بل يرغمها المجتمع على التعويض عن ذلك بمختلف ألوان الظهور على أساس أنوثتها، وما تعبّر عنه من متعة ولذة للرجل.

ونجد خير مصداق لذلك في تاريخ المرأة التي عاشت في كنف الإسلام، وفي ظل مختلف الحضارات الأخرى، فكان دورها ومختلف بطولاتها تتكيف وفقاً لطبيعة المبدأ ومفهومه الحضاري عنها.. فقد عبّرت في ظل الإسلام عن إنسانيتها أروع تعبّر، وأقامت بطولاتها على هذا الأساس، بينما لم تعبّر في المجتمعات الأخرى غير الإسلامية إلا عن أنوثتها، ولم يتح لها أن تقيم لها مجداً إلا على أساس هذه الأنوثة، وبقدر ما فيها من وسائل الإغراء للرجال، لا على أساس إنسانيتها، وبقدر ما فيها من طاقات الخير والإصلاح.

جرائم آل سعود الدموية قديماً وحديثاً

الجزء الأول

عصام الحاج عباس الشمري

وسائر قباب وقبور أهل البيت بالبقيع، وتخريب مسجد سيدنا حمزة وهدم ضريحه الشريف طبقاً للأساس الذي قام عليه المذهب الوهابي (المعلوم).. أما هدف آل سعود من حصار المدينة هو لغرض إحتلالها وفرض سيطرتهم عليها بالقوة، إلا أن أهل المدينة رفضوا ذلك الإحتلال بل رفضوا الأفكار الوهابية الاستعمارية المستوردة، مع العلم لم يكن في حيثياتها سوى أفراد من الجيش لا يتجاوز عددهم (٢٠٠) منتسب فقط، وبلا مبرر ولا ذنب قطعت عنهم الأرزاق والعتاد، ونفدت مؤنهم، لكنهم ورغم ذلك صبروا في وجه الآلة العسكرية ولمدة ثلاثة أيام.. وفي النهاية استسلم قادة الجيش بضباطه وجنوده إلى قوات الإحتلال بشرط إعطاء الأمان وإعلان العفو العام لجميع من وقف

مدينة رسول الإنسانية محمد (ﷺ) من كل جهاتها الأربع وقطعوا عنها كل امداد - كما فعل بنو أمية من قبل - وبدأ أفراد تلك القوات الغازية بنهب ممتلكات الناس ومنها الابل والاغنام، وقتل كل من تقع عيونهم عليه دون فرق بين كبير وصغير وبين امرأة أو رجل.. فقد ذكرت جريدة (المقطم) التي كانت تصدر في مصر عن وكالة رويتر التي نقلت عنها الصحف الفرنسية آنذاك استغاثة قائد حامية المدينة جاء فيها:

(إن بلدر رسول الله معرض للخطر، إن ضريح النبي (ﷺ) تضربه المدافع الانكليزية السعودية، اننا نستغيث بالعالم الاسلامي والعالم المتحضر.. ان الوهابيين الوحوش اخذوا يطلقون النار على اهل المدينة بلا انقطاع وبلا تمييز، ولم يبالوا بكرامة المدينة ولا

لا يخفى على أحد من المؤرخين والباحثين والمحللين السياسيين من حملة الأعلام النظيفة ما ارتكبه آل سعود وآلتهم العسكرية من جرائم وحشية ضد الإنسانية سواء كان في السعودية أو في البلدان العربية والإسلامية الأخرى - قديماً وحديثاً - لنا لا بد لنا من الوقوف على جزء وإن كان يسيراً من تلك الجرائم الوحشية التي ارتكبتها هذه العصابة الصهيونية ومدى خطرها القاتل في جسد الأمة (المنكوبة) التي تعاني ما تعانيه من خراب ودمار وقتل وتشريد.. كل ذلك من أجل خدمة مصالح الاستكبار العالمي المتمثل بالكيان الصهيوني الأمريكي البريطاني المشؤوم.. وان ما نتحدث عنه في هذه العجالة هو دليل قاطع على هذه الزمرة الضالة التي لا تتورع عن ارتكاب أي رذيلة بأسم الفضيلة واستتباب الأمن، فترتكب المجازر الدموية.

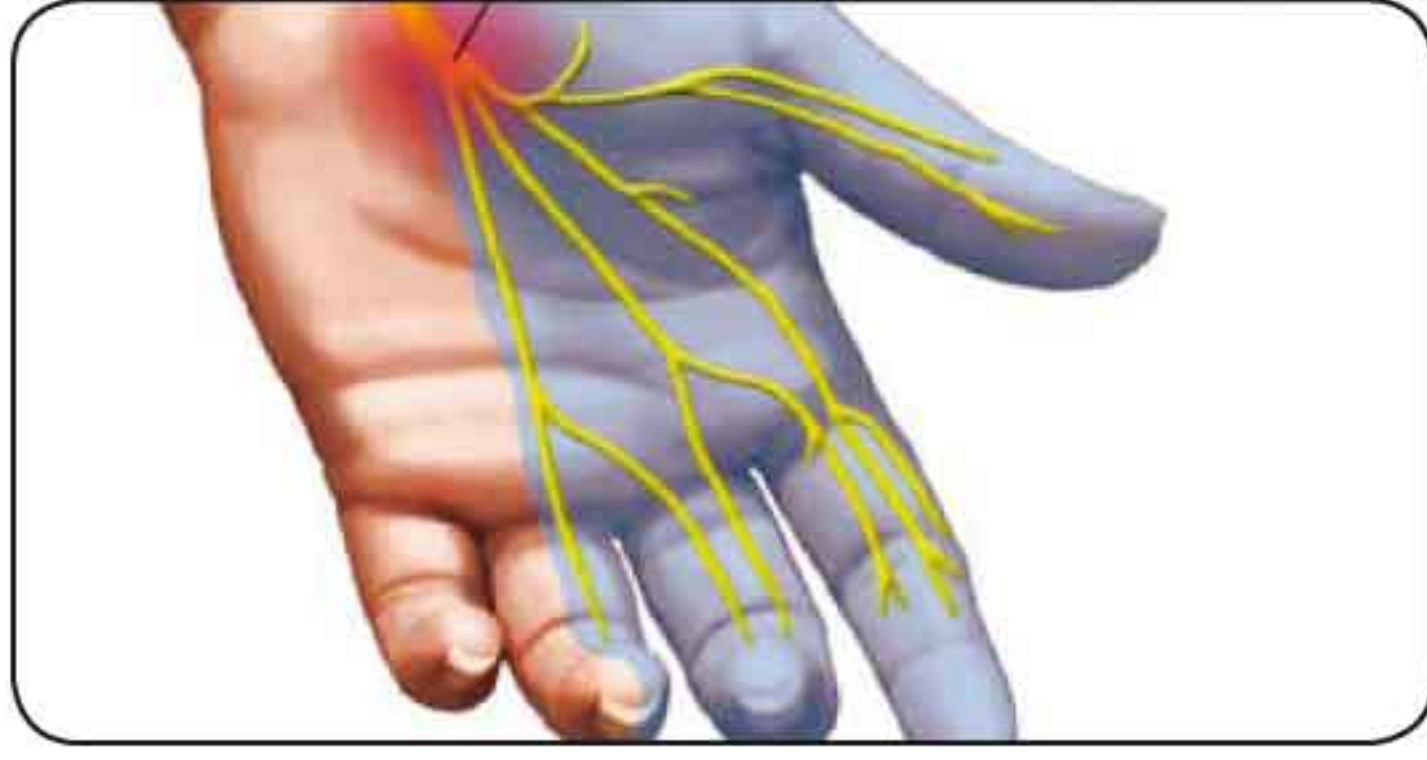
إن ما يحدث اليوم في البحرين من احتلال سعودي وهابي صهيوني (مزدوج) هو امتداد لما حصل في السابق، بل هو مخطط مرسوم ومدرّس للقضاء على الصحو الإسلامية المتنامية التي تنادي بزوال (اللقطة إسرائيل) من الوجود.. هي حرب إعلامية عسكرية من قبل هذا الإحتلال المدعوم دولياً - في البحرين - ضد الشيعة بتمويل وهابي صهيوني مشترك، وإن ما يجري اليوم فيها من قتل واعتقال هدفه إنهاء ما تبقى - عندهم - من مخططات استعمارية تقوم بتنفيذها عصابة آل سعود (مردخاي) الذين احتلوا البلاد واشاعوا الفوضى والقتل والفساد..

احتلال المدينة المنورة وارتكاب المجازر فيها: في يوم ١٩٢٥/٥/٢٠م تحرك الجيش السعودي بقادته الفعليين من الخبراء الضباط الانكليز على المدينة المنورة بقيادة القائد الميداني (جيمس لارسن) المسؤول التنفيذي للمخطط العسكرية وتوجيه من قائد العمليات الحربية الكابتن (جون فيلي) وفي الحجاز شيع انهم اعتنقوا الإسلام وجاءوا لخدمته بعد تطهيرهم في جنة.. وفي فترة وجيزة حاصرت القوات



بقداسها منتهكين بذلك حرمة الله بمتوى الرسول عليه الصلاة والسلام .. ١٩٢٥/٧/٢٠). وفي الحال وصلت أنباء احتلال المدينة إلى العالم الاسلامي، فتحرّكت آنذاك الاحتجاجات الشعبية في البلدان العربية والاسلامية ومنها مصر والعراق والشام وايران والهند وافريقيا.. وهذه بعض النصوص من رسائل الاستنكار التي بعثت إلى الأمير السعودي السلطان عبد العزيز من داخل السعودية وخارجها ومنها: (نسجل على المتسبب السعودي مسؤولية ما تهم فيها من الآثار وما يزال يصيبها من أذى كجعل القبة الخضراء النبوية هدفاً للرصاص

ضدهم، في قبالة ذلك تسلم المدينة إلى الأمير محمد بن عبد العزيز وعمره ١٤ سنة، بعد أن فاوضوه على هذه الشروط وسلمت مدينة رسول الله (ﷺ) إلى هذا الطفل من آل سعود.. وبعد أن حكمها بالحديد والنار بتاريخ ٥ ديسمبر عام ١٩٢٥م بعد حصار دموي دام عشرة أشهر، وبعد توقيع المعاهدة وضع فيها الأمير السعودي الجديد قوة عسكرية عندها تسلم آل سعود دور الحكومة والمراكز العسكرية والملكية فيها، واستمر الأمير محمد بن سلطان عبد العزيز حاكماً عليها أكثر من ٦٦ سنة.



شعرة حول الإصبع

هذا يصيب الأطفال والصغار الذين يعيثون بشعرهم، والشعرة الملتفة بقوة تعوق تدفق الدم مما يسبب للإصبع انتفاخاً، ويجب في هذه الحالة استعمال مرهم خاص لإزالة الشعرة قبل أن تتعرض الإصبع للتسمم (والغفرينا) .. يجب مراجعة الطبيب أو نقل الطفل إلى المستشفى.



د. منهال جاسم السريح

الكيمياء الخضراء

ليس الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع، وإنما تفادي الخطر قبل أن يحصل... هذا ما تتبناه إحدى الطرق في مجال حماية البيئة، والتي تحاول منع حدوث التلوث البيئي وليس التقليل من حدته، وهذا ما يتبناه فرع جديد نسبياً في الكيمياء وهو (الكيمياء الخضراء).

إن الكيمياء الخضراء تعمل لصالح البيئة، وذلك عن طريق عدم استخدام المواد الخضراء على البيئة أو المواد التي يمكنها إنتاج مواد خطيرة. وكما هو معلوم فإن الصناعات الكيماوية تخلف وراءها مواداً ملوثة كثيرة، فمثلاً تخلف الصناعات الثقيلة في الولايات المتحدة وحدها أكثر من ثلاثة مليارات طن من المخلفات الكيماوية سنوياً، وهذه الكمية تحوي مواداً ملوثة بنسبة كبيرة... من ناحية أخرى، فإن هذه الصناعات تصرف قرابة ١٥٠ مليار دولار للتخفيف من أضرار هذه المخلفات، وذلك تبعاً لقوانين حماية البيئة التي تلزمهم بهذا الأمر.

إذن، فالعلماء اليوم يحاولون إيجاد طرق بديلة تمنع إنتاج هذه المخلفات الكيماوية، وذلك من أجل الحفاظ على البيئة، فمثلاً أكسدة الكثير من المواد الخام كالنفط مثلاً تستخدم لإنتاج عدد كبير من المركبات الكيماوية بدءاً من الأدوية وحتى المواد البلاستيكية المهمة جداً من حياتنا اليومية، إلا أن معظم عمليات الأكسدة المعروفة والمستعملة اليوم تخلف وراءها تلوثاً كبيراً، فمثلاً عملية إنتاج مادة حامض البروبيلين المستخدم في صناعة عدد كبير من المواد البلاستيكية تخلف وراءها أكثر من مائة ألف طن سنوياً من المركبات التي تحتوي على الكلور، مما يؤدي إلى أضرار بيئية كثيرة. يحاول العلماء اليوم البحث عن طريقة جديدة للأكسدة، تدعى (الأكسدة الخضراء)، وهي كأسمها لا تخلف وراءها مخلفات خطيرة وملوثة للبيئة؛ وتعتمد هذه الطريقة على استخدام الأوكسجين المتواجد في الهواء في تفاعلات كيماوية، والمخلف الوحيد هو الماء. وكما هو معروف فإن الهواء الذي نتنفسه يحوي ٢١٪ من الأوكسجين، وهو لا يتفاعل لحسن الحظ مع المواد العضوية في درجات الحرارة الموجودة في منظومتنا الحياتية، إلا أن المواد العضوية هذه تتفاعل مع الأوكسجين في درجات حرارة أكثر ارتفاعاً، مما يؤدي إلى حرقها. ويحاول العلماء اليوم تطوير طريقة جديدة لتفاعل الأوكسجين مع المواد العضوية، دون أن تتسبب في احتراقها، لأجل ذلك يستخدم العلماء اليوم مواداً تعجل من سرعة التفاعل الكيماوي، وتتحكم في التفاعل نفسه، بحيث تمنع حرق المواد العضوية.

الآثار الناجمة عن انحلال طبقة الأوزون

أحمد منهال

تتفاوت التوقعات عن الانحلال العالمي لطبقة الأوزون مع حلول عام ٢٠٦٥ بأنه سوف يتفاوت من ٢ إلى ١٠٪ ولكن حتى مع الافتراض بأن الرقم أقل من ذلك، فإن الزيادة المتوقعة في عدد المصابين بمرض سرطان الجلد سوف تتراوح من ٠,٥٥ إلى ٢,٨ مليون حالة في الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها، هذا مع العلم بأن الأشعة فوق البنفسجية تضعف تفاعلات الحساسية والدفاع المناعي ضد أورام الجلد، كما تتأثر مقاومة الجلد ضد بعض أنواع العدوى.. كما أن لهذه الأشعة تأثيراً ضاراً وفتاكاً على الأسماك والطحالب والنباتات والأشجار والتنوع الحيائي بشكل عام. والدليل هو الأمراض التي تصاب بها الفقمة (عجول البحر) في بحار الشمال وهلاكها على الشواطئ الكندية وموجات انتحار الحيتان والدلافين في شواطئ بحار العالم.



الدبابيس الموجودة في أكياس الشاي غير مضرّة ولكن الأكياس هي الأخطر..!

قال الدكتور جمال الكعبي - أخصائي الطب والجراحة / في برنامج حول الصحة العامة: إن الدبابيس المعدنية الموجودة بأكياس الشاي لا تسبب السرطان؛ لأنها غالباً ما تكون هذه الدبابيس مصنوعة من (الستلس ستيل) المستخدم في أدوات الطهي والمصنوع منها الغلاية الكهربائية لذلك لا يوجد فيها قلق، لكن القلق يكون بأن العديد من المصانع تستخدم مادة تسمى (Epicholohydrin) تصنع منها أكياس الشاي، وهي مادة خطيرة تستخدم في صناعة البلاستيك، وتستخدم كمبيد حشري.. والأخطر أن هذه المادة تتفاعل مع الماء المغلي وتولد مادة كيماوية أخرى، التي تعتبر مادة مسرطنة، لذلك يفضل تناول الشاي دون الأكياس التي يكون بها.

مذكراتك اليومية خير الوسائل الفعالة للتخلص من الوزن الزائد

أعواماً عدة لتحقيق نفس النتيجة مع المرضى الذين لا يدونون تقارير يومية عما يتناولونه من أطعمة. ويرجع نجاح الأشخاص الذين يدونون ما يأكلون إلى رغبتهم في الاعتراف بكل قسمة طعام يتناولونها خارج نظام الحمية، والتي توضح لهم كمية السعرات الحرارية التي يستهلكونها كل يوم. كما تساعد عملية التدوين هذه أخصائي التغذية في متابعة أنماط الطعام والسلوك لدى هؤلاء الأفراد. ومن بين أهم الأنماط السلوكية التي يمكننا تعقبها هي كيفية حدوث تجاوز في كميات الطعام المسموح بها لهؤلاء الأشخاص.

أعداد: علاء انذار العلي
من أفضل وأسرع الوسائل لضمان الالتزام بحمية إنقاص الوزن أن يقوم الشخص بكتابة مذكرات يومية عن الطعام الذي يتناوله في أثناء يومه؛ لأن الاحتفاظ بمذكرات يومية عن الطعام كعادة يومية سوف يساعدك على إنقاص وزنك إذا ما قمت بذلك بدقة وانتظام.



النملة لا تسمع كلام الملكة

أمرتها الملكة أن لا تتأخر بالعودة إلى المملكة...
لكنها لم تكن تهتم بأوامرها..
في يوم شعرت الملكة أن الليلة ستكون عاصفة
أمرت النمل بالعودة قبل الغروب..
أمرت الملكة الحرس بإغلاق باب المملكة عند غروب الشمس..
النملة وصلت متأخرة.. رفض الحرس فتح الباب..
بدأت الرياح تشتد والبرودة تزداد والغيوم تتكاثف..
خافت النملة.. وأجهشت بالبكاء..
الملكة تراقب ما يجري من مكان مرتفع دون أن تراها النملة..
بدأ المطر ينهمر.. فأمرت الملكة الحرس بفتح الباب..
شعرت النملة بالدفع والسكينة..
تعلمت النملة عاقبة الشقاوة وعدم الإستماع إلى ما تقوله الملكة..
النملة لم تعد شقية؛ لأنها نملة ذكية تتعلم من أخطائها فلا تكررهما



الحلقة الأولى

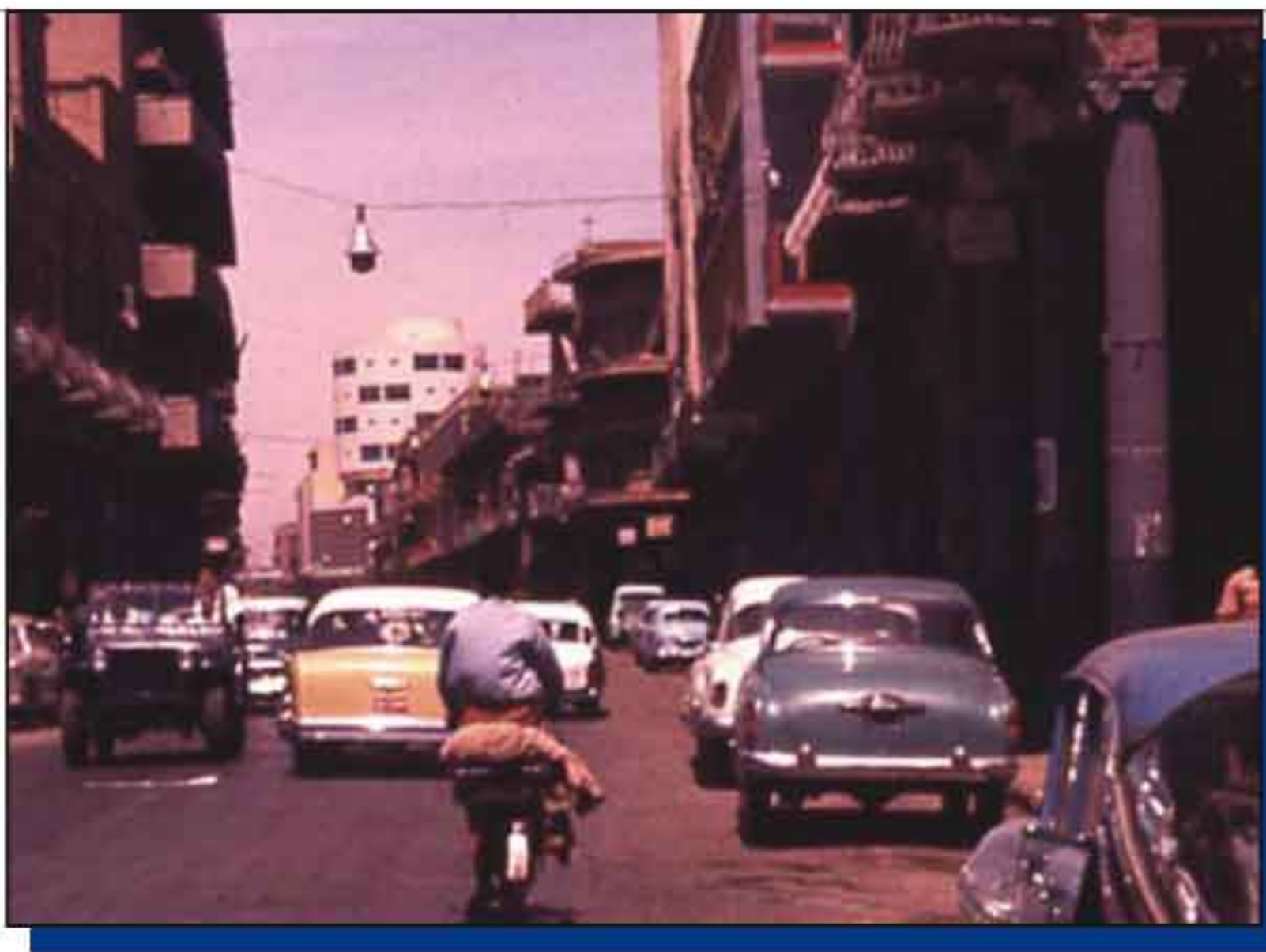
مشاكل الطفولة

الغيرة



العوامل التي تؤدي إلى ضعف ثقة الطفل بنفسه، أو إلى نزوعه للعدوان والتخريب والغضب، فهي شعور مؤلم يظهر في حالات كثيرة مثل ميلاد طفل جديد للأسرة، أو شعور الطفل بخيبة أمل في الحصول على رغبته، ونجاح طفل آخر في الحصول على تلك الرغبات، أو الشعور بالنقص الناتج عن الإخفاق والفشل، فأنفعال الغيرة انفعال مركب، يجمع بين حب التملك والشعور بالغضب، وقد يصاحب الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغضب من نفسه ومن إخوانه الذين تمكنوا من تحقيق مآربهم التي لم يستطع هو تحقيقها. وقد يصحب الغيرة كثير من مظاهر أخرى كالثورة أو التشهير أو المضايقة أو التخريب أو العناد والعصيان.. وقد تصاحبها مظاهر تشبه تلك التي تصحب انفعال الغضب في حالة كبته، كاللامبالاة أو الشعور بالخجل، أو شدة الحساسية أو الإحساس بالعجز، أو فقد الشهية أو فقد الرغبة في الكلام.

هي العامل المشترك في الكثير من المشاكل النفسية عند الأطفال، ويقصد بذلك الغيرة المرضية التي تكون مدمرة للطفل، والتي قد تكون سبباً في إحباطه وتعرضه للكثير من المشاكل النفسية. والغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان كالحب.. لذا يجب أن نتقبلها الأسرة كحقيقة واقعة ولا تسمح في نفس الوقت بنموها.. فالقليل من الغيرة تفيد الطفل، فهي حافز على التفوق، ولكن الكثير منها يفسد حياته، ويصيبه بضرر بالغ، وما السلوك العدائي والأنانية والارتباك والانزواء إلا أثر من آثار الغيرة على سلوك الأطفال.. ولا يخلو تصرف طفل من إظهار الغيرة بين الحين والحين، وهذا لا يسبب إشكالا إذا فهمنا الموقف وعالجناه علاجاً سليماً. أما إذا أصبحت الغيرة عادة من عادات السلوك، وتظهر بصورة مستمرة تصبح مشكلة، ولاسيما حين يكون التعبير عنها بطرق متعددة، فالغيرة من أهم



من تراث مدينة بغداد (محلة الكرخ)

السيد عبد الملك كمال الدين

بغداد القديمة شرح موسع عن قرية الكرخ، حيث كانت دالة مشهورة عند المؤرخين في العهد القديم، وكما أشير لها بأنها محلة الكرخ الواقعة غرب بغداد في العهد العباسي، حتى أن غرب بغداد سمي كله بقسم الكرخ، يتصل به قرى كثيرة متناثرة.. هذا ويذهب البعض إلى أن المؤرخ (حمد الله المستوفي)، ذكر أن الملك الساساني (سابور الثاني) ساهم بتوسيع الكرخ، ونظف الأنهار المجاورة لها وجعلها منطقة زراعية هامة تسد حاجة بغداد وما جاورها بالمنتجات الزراعية والحيوانية.

فانها (الكرخ) منذ عهد العباسيين، لها دور وصيت ذائع، إذ أنها منطقة ثروة حيوانية وزراعية، مما ساعد في ذلك قربها من نهر (الصراة) ونهر (الرغيلة)، والذي سُمي بعدئذ بنهر عيسى بن علي العباسي. ومن حدود الكرخ الجنوبية ديارات نصرانية، مثل دير (كليسوع) ودير (العتيق)، وأيضاً من مجاورها قرى أرامية منها قرية (سونايا) وقرية (قطفتا)، وهي حالياً أي هذه القرية محلة (المشاهدة)، وفيها أيضاً مقبرة (الدير)، وفي حدودها مقبرة الشيخ معروف الكرخي. وورد في خارطة

الكرخ قديماً كانت محلة أو قرية، وأنت تسميتها من كونها كانت مهبطاً للأمطار ومياه دجلة عند الفيضان أو تسرب المياه الجوفية، لذا صارت موطناً للجاموس والبقر والغنم، وأحياناً يكرخ فيها الماء من دجلة عند هبوط منسوبه.. وقال عنها كوركيس عواد: إن الكرخ تسمية يونانية أتت عن أسم (كراكس)، وهنا اختلف مع الرحالة ياقوت الحموي أن أصل تسمية الكرخ (نبطية)، وهي عموماً قد يكون المقصد منها المكان الواسع الفسيح، ومهما اختلف المؤرخون



سلسلة أعلام حلية مجيد الملا خميس

نسليم عبد الملك

في ص ٤٦٩ من كتاب (شعراء الحلة) من أن الشيخ (مجيد) طويل الباع في الشعر والأدب، ويتصف بسرعة البديهة، كما يتصف شقيقه المرحوم الشيخ ناجي بن حمادي بن حسين بن خميس بنظم الشعر، وله دواوين لم نطلع عليها، كما أنه من الرجال الصالحين الافذاذ ذوي السمعة العالية، ودمائة الخلق، ومحترم لدى عامة الناس.

وهو رجل دين وإمام جماعة، ذو أخلاق عالية، وقد درس المقدمات في الحلة على يد علمائها، وأتم دراسته في النجف الأشرف، وعاد إلى الحلة يؤم المصلين في المسجد (الجومرد)، وهو أحد المدرسين في مدرستي العلوم الشرعية في الحلة، من مواليد سنة ١٣٠٤هـ. ووصفه الأستاذ الشيخ الخاقاني بأنه شاعر كما ورد

خزائن الكتب في كربلاء قديماً

الدكتور الباحث سلمان هادي آل طعمة

صور الأقاليم

لمؤلفه أبي زيد سهل البلخي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة، ولعله أقدم سفر ألفه مسلم في الجغرافية، وتوجد نسخة خطية منه في مكتبة برلين؛ قدم لهذا الكتاب المرحوم سادن الروضة الحسينية بمقدمة إضافية يتوضح منها أن تلك النسخة يتضمن طليها تسع عشرة خارطة بيد النسخة التي في متناول أيدينا، تتضمن إحدى وعشرين خارطة مزينة بألوان جذابة ونقوش زاهية، وكتبت هذه النسخة بخط جميل على ورق صقيل.. تقع في ٣٢٢ صفحة من القطع الوسط، استنسخ سنة ١٠٨٦هـ والكتاب سبق وان طبعه المستشرق (مولر)، وتوجد منه نسخة في مكتبة كلية الآداب ببغداد طبعة بأسم أطلس الإسلام ١٢ خريطة.

الصوارم المهرقة في ردّ الصواعق المحرقة

للقاضي نور الله التستري، أوله بعد البسملة: الحمد لله على ما حجر عنا حجارة ابن حجر وصيرنا.. الخ.. وهو ١٩٠ صفحة من القطع الوسط، ويعتقد السيد عبد الحسين الكيلدار أن هذه النسخة بخط المؤلف نفسه.

الغرة الغراء في تبريز معالم الإهداء

للشيخ المولى محمد بن الحسن القزويني الحائري المتوفى عام ١٢٤٠ هـ من أجلاء تلامذة الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني. أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي بدأ خلق الإنسان من طين، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، فجعله نطفة في قرار مكين.. وقال: سميته بالغرة الغراء في تبريز معالم الإهداء ويكشف الغطاء عن وجوه مراسم الإهداء. ورتبته على عشرة أبواب، وقد ألفه على نهج جامع السعادات للنراقي، يبحث في الأخلاق، كتبه بخط أحمر جيد السيد عبد الحسين الكيلدار في ٤٧ صفحة من القطع الوسط ناقص الآخر.



أبو ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه)

هو جُنْدُب بن جُنَادَة على الأصح الأشهر. وقيل اسمه: برير بن جنادة، وقيل جندب بن سكن وقيل السكن بن جُنَادَة، ولكن المشهور المتسالم عليه هو جُنْدُب بن جُنَادَة، ولا يُعرف في كتب التراجم بغير هذا الاسم. لقد بايع أبو ذر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، ولو كان مُرّاً.

فالتزم ببيعته وكان جريئاً في جنب الله آخر عمره، كما كان في أول أمره.

ولعل أجراً نداء صريح في مسمع حاكم ظالم، كان نداء أبي ذر (رضي الله عنه) على أبواب الخضراء (أتتكم القطار بحمل النار! اللهم إلعن الأميرين بالمعروف التاركين له، اللهم العن الناهين عن المنكر، المرتكبين له).

هذا هو أبو ذر، صاحب الكلمة الجريئة، التي لا تعرف المداينة، ولا الرياء ولا الوجل. خاطب معاوية ذات مرة، مجيباً إياه: (ما أنا بعدوٌ لله ولا لرسوله، بل أنت وأبوك عدوان لله ولرسوله، أظهرتما الإسلام، وأبطنتما الكفر، ولقد لعنك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعا عليك مرات أن لا تشيع.

فقال معاوية: ما أنا ذاك الرجل.

فقال أبو ذر: بل أنت ذلك الرجل! أخبرني بذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وآله وسلم) وسمعتة يقول، وقد مررت به: اللهم إلعنه، ولا تشيعه إلا بالتراب).

بعث إليه معاوية ذات يوم بثلاثمائة دينار، فقال: إن كانت من عطائي الذي حرمتوني عامي هنا، قبلتها، وإن كانت صلة، فلا حاجة لي فيها.

وقال له - ذات مرة - حبيب بن مسلمة أحد القادة: (لك عندي يا أبا ذر ألف درهم، وخادم، وخمسمائة شاة.

قال أبو ذر: إعط خادمك، وألفك، وشويهاتك، من هو أحوج إلى ذلك مني! فأني إنما أسأل حقي في كتاب الله! بهذه الصراحة، وبهذا الوضوح يرسم لنا أبو ذر بعض مواقفه، إنه لم يكن ليثار، ويغضب لنفسه، بل للحق الذي طالب بتثبيته، وبذلك جعل من نفسه رمزاً يدفع بالمقهورين والمظلومين إلى المطالبة بحقوقهم، وعرض ظلاماتهم.

فكان في تصرفاته تلك رائداً من رواد الحق، يجازف بنفسه من أجل الآخرين. قال أبو ذر بعض مواقفه، إنه لم يكن ليثار، ويغضب لنفسه، بل للحق الذي طالب بتثبيته، وبذلك جعل من نفسه رمزاً يدفع بالمقهورين والمظلومين إلى المطالبة بحقوقهم، وعرض ظلاماتهم. فكان في تصرفاته تلك رائداً من رواد الحق، يجازف بنفسه من أجل الآخرين.



مبطناً، وحولي بطون غرثي، وأكباد حري، أو أكون كما قال القائل:

وحسبك داءً أن تبيت ببطننة
وحولك أكباد تحن إلى القد
لقد كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، يقول هذا، ومقدرات الأمة تحت قبضة يده، بل المعروف أن صدقاته الخاصة وحدها كانت تساوي آلاف الدنانير ذهباً.

نعم، كان يقول هذا - ويعمل بما يقول مع نفسه - ليلفت أنظار المسلمين إلى ضرورة تفقد الضعفاء، والمقهورين، والمدفوعين عن حقوقهم، ويلفت أنظار الولاة إلى الرفق بالبرعية وتفقد أحوالهم.. وكان أبو ذر - تلميذ الإمام - ممن سار على هذا الهدى، فقد كان عطاؤه السنوي أربعمئة دينار ذهباً، ومع هذا فإنه كان لا يدخر منها..

هذه نفحات عطرة حول هذه الشخصية الفذة التي ألفت حولها المؤلفات، وتجاذبت فيها الآراء بين مُشكك لثيم، ومنصف ينظر بعين الحق والإنصاف، وبين ضال لم يعرف حقيقة أبي ذر ودوافعه المخلصة في مواقفه الخالدة..

فسلاماً عليك سيدي يا غريب الربذة حتى تلقى ربك عز وجل مُجلاً بظلامتك من بني أمية وأتباعهم، وأنت الصابر الثابت الذي لم ترعزك الملمات، ولم تجبرك الشدائد على التراجع والتقهر، بل كان صوتك الهادر بالحق هو الأعلى إلى يوم الناس هذا.

غزوة مؤتة

تقع مؤتة في البلقاء، وهي مدينة معروفة بالشام على مرحلتين من بيت المقدس شرق البحر الميت، فكانت غزوة مؤتة في السادس من جمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة المباركة (عام ٦٢٩م)، وسبب هذه الغزوة ان النبي محمد (ﷺ) كان أرسل الحارث بن عمير الأسدي بكتاب إلى أمير بصرى من أمراء هرقل الروم وهو الامير (الحارث بن ابي شمر الغساني)، فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه وضرب عنقه، مع العلم لم يقتل لرسول الله (ﷺ) رسول غيره.. وهذه المعركة هي أول معركة حارب فيها المسلمون جيشاً مسيحياً. فأمر رسول الله (ﷺ) على الجيش زيد بن حارثة على ثلاثة آلاف رجل، وندب رسول الله (ﷺ) المسلمين حيث قال: (إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس، فإن أصيب فليترض المسلمون رجلاً من بينهم يجعلونه عليهم أميراً).

فبعد لهم لواء الأبيض ودفعه إلى قائد جيش المسلمين زيد بن حارثة وأوصاه أن يأتوا مقتل الحارث بن عمير، وأن يدعوا من هناك إلى الإسلام فإن اجابوا وإلا فاستعينوا عليهم بالله سبحانه وقتلوهم، فأسرع المسلمون بالخروج وعسكروا بالجرف (وهو موضع

فيه ماء على بعد ثلاثة أميال من المدينة المنورة لجهة الشام، بالمقابل جهز جيش العدو أكثر من مائة ألف من الروم، وضم إليهم القبائل القريبة الموالية لهم.

فشجع المسلمون عبد الله بن رواحة على المضي للقتال فقال للمسلمين: (إن التي تكرهون للتي خرجتم لها إياها تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا كثرة ولا قوة، وإنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فربما فعل، وإن تكن الاخرى فهي الشهادة وليست بشر المنزلتين)، فقال المسلمون: لقد صدق عبد الله بن رواحة، فمضوا إلى (مؤتة) وتقابلوا مع المشركين رغم عدد المشركين الزائد على المائة ألف والسلاح والخيول وآلات الحرب.. لكن عزيمة المسلمين وإيمانهم بالله سبحانه ورسوله وكتابه كانت أقوى.

أخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل المسلمون معه بشجاعة على صفوفهم حتى قتل طعنا بالرمح. ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقاتل به وهو على فرسه، فألجمه في القتال وأحاط به فنزل عن فرس له شقراء فغقرها وقاتل قتالاً شديداً فغدر به من الخلف وقطعت يده اليمنى، فأخذ الراية بيده اليسرى ثم قطعوا يده اليسرى، وقد ضم اللواء إلى صدره إلى

زهرة الخطيب

أن استشهد.. ووصل الخبر إلى المدينة المنورة فبكى رسول الله (ﷺ) وجميع من حضر فقال رسول الله (ﷺ): (قد قطعت يده قبل أن يقتل وقد أبدله الله من يده جناحين من زمرد أخضر، فهو الآن يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء).

ثم أخذ اللواء من بعده عبد الله بن رواحة وتقدم به وهو على فرسه وقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد ودفنوا في قبر واحد. ثم أخذ اللواء من بعدهم ثابت بن اقرم العجلاني البلوي حليف الانصار، وكان من أهل بدر.

واستشهد من المسلمين اثنا عشر قتيلًا، واخبر النبي محمد (ﷺ) أصحابه في المدينة المنورة بما حدث في ساحة القتال قبل رجوع الجيش إلى المدينة، وكان رسول الله (ﷺ) قد تنبأ بأصابة زيد وجعفر وعبد الله قبل أن ينهبوا إلى الحرب، وقد اصابوا جميعاً بالترتيب.

وخرج رسول الله (ﷺ) إلى أهله فقال: (لا تغفلوا عن آل جعفر أن تصنعوا لهم طعاماً فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم). وانه دخل على فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي تقول: (واعماه) فقال رسول الله (ﷺ): (على مثل جعفر فلتبك البواكي).

الأحجار الكريمة بين الموروث الديني والبعد الجمالي

تبدأ قصة الأحجار مع بداية الإنسان، فقد عرف الإنسان الحجارة منذ وجد على الأرض، فكانت مُعِينَةً على قضاء بعض احتياجاته، فصنع منها آلات القطع التي يستخدمها في ضروراته اليومية، وصنع منها آلات صيده، وصنع منها السلاح الذي يدافع به عن نفسه، ومنها بنى بيته، ثم ارتقى بعد ذلك ليأخذ من بعض الأحجار زينة يتزين بها.. ولاشك أن الأحجار تتنوع وتختلف في شكلها وصلابتها حسب الموضع الذي أخذت منه، والعوامل البيئية التي أثرت فيه.. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بعض هذه الأحجار، فوصفها مرة بأن بعضها يتفجر منه الأنهار وبعضها يهبط من خشية الله كما في قوله تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) الآية: (٧٤) من سورة البقرة، (.. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَعِيمًا) الآية: (١٦٠) من سورة الأعراف.. وذلك دليل على أن في الأحجار أسراراً لا يعلمها إلا خالقها، وقد أطلع أوليائه على ذلك، فمن ذلك كان لبعض الأحجار قيمة وأثر لدى الناس... فمع الأحجار الكريمة كان لصدى الروضتين هذا التحقيق...

استطلاع: أحمد الخالدي - تصوير: سامر خليل

الأحجار قد ورد فيها أن من نقش عليها نقوشاً معينة أحدثت تأثيراً في مجالات معينة، مثلاً في رواية مضمونها أنه من كتب على الفيروز (الله الملك) للأمن من السباع والضواري، وكذلك در النجف إذا كتب عليه (نادٍ علياً مظهر العجائب) إلى آخر الأبيات، يكتب للأمان ولإيجاد الرحمة والسكينة بين الزوجين...

موفق النقاش - خطاط ونقاش على الأحجار الكريمة:

لكوني خريج فنون جميلة واختصاصي خط وزخرفة، شاركنا في معارض ومسابقات كثيرة في الخط العربي، ثم بعد ذلك اتجهت إلى النقش على الأحجار الكريمة، فأصبحت لدي خبرة لا بأس بها في هذا المجال.. ليس هناك ضوابط ثابتة لتقييم ومعرفة الأحجار، وإنما تعتمد المسألة على الخبرة والممارسة، وقد كنا في زمن النظام السابق لا نرى أنواعاً كثيرة من الأحجار، أما بعد السقوط، دخلت إلينا أنواع الأحجار التي كانت قليلة أو غير موجودة، مثل الياقوت والزمرد والعقيق اليماني بأنواعه.. في السابق كانت تأتي عن طريق التجار الأفغان أو الإيرانيين من الأحجار الكريمة من الصنف الرديء إلا ما ندر، أما بعد السقوط سافرنا إلى الخارج ورأينا المسألة مختلفة من ناحية الأسعار، ومن ناحية الجودة، وحتى من ناحية الكمية. أما من ناحية الطلب على الأحجار، فهناك من يبحث على النوعية الجيدة حتى وإن كانت غالية الثمن، وهناك من يبحث عن النوعيات الرخيصة. أما الإقبال على الأحجار فيعتمد في العراق على عوامل أهمها العامل الاقتصادي والعامل الأمني، فكلما ازدادت رفاهية الناس كلما زاد الطلب على الأحجار الكريمة وكذلك الوضع الأمني يؤثر بشكل كبير على كل السوق العراقية ليس فقط على سوق الأحجار الكريمة..

أما بالنسبة لفوائد الأحجار الكريمة، فنحن لدينا بعض الروايات ذكرت بعض الأحجار مثل العقيق اليماني والفيروز والزمرد ودر النجف والحديد الصيني.. وغيرها. أما ما لم يرد فيه حديث عن معصوم فهناك ما يجعل له قيمة كتجربة الناس، أو ندرة هذا الحجر، وقد يتخذ للزينة المجردة، وحتماً قد جعل الله له فائدة وخاصية...



والياقوت والزمرد لنبله، والحديد لقساوة قلبه؛ والحديد المذكور في الرواية هو الحديد الصيني وله عدة خصائص، منها للدخول على السلطان، وقضاء الحاجات، وتسهيل المهمات، وكذلك لتسهيل الولادة عند النساء.. وفي بعض الروايات الشريفة أن أول جبل أقر بالوحدانية لله وبالنبوة لمحمد (ﷺ)، والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام هو جبل العقيق اليماني...

أما بالنسبة للأحجار الكريمة لا تخضع لضابطة محددة؛ لأن الأحجار الكريمة سلعة كمالية ليست من الضروريات في حياة الإنسان، وتعتمد على الوضع الاقتصادي بالبلد عموماً، فكلما زادت القدرة الشرائية للفرد انتعشت سوق الأحجار الكريمة والعكس بالعكس، والسعر يخضع لأمر منها قديم الحجر وصفائه ورغبة المشتري والندرة وأمر آخر.. وفي كربلاء حوالي خمسة أشخاص من القدماء في مجال الأحجار الكريمة ومنهم تعلمنا الكثير، منهم الحاج موسى المعمار، والحاج هادي عابدين من القدماء في المهنة ومن أصحاب الخبرة، وموفق الخطاط من الجيل الجديد بحكم كونه نقاشاً ولديه خبرة، وكذلك مهدي المعلم وابو تيسير...

ثم إن هناك علاقة وثيقة بين الحجار وصائغ الفضة والنقاش، لما لهاتين الصنعتين أو المهنتين من تداخل كبير مع مهنة الأحجار الكريمة، فبعض

العقيق اليماني بأنواعه والياقوت بأنواعه، وأكثر إقبال الناس في هذه الفترة على (در النجف)؛ لأن من خصائصه أن جعله الله سبحانه وتعالى هدية لشيعه أمير المؤمنين عليه السلام، وقد روي أن بالنظر إليه والسلام على أمير المؤمنين عليه السلام تعتبر زيارة كاملة لصاحبه، وهناك مزايا أخرى لهذا الحجر.

السيد وسام الطويل - أحد المشتغلين في مهنة بيع وشراء الأحجار الكريمة:

بدايتي كانت كهواية، فمئذ التسعينيات كنت أذهب إلى شارع العباس (ع) وإلى باب قبلة الإمام الحسين (ع)، إذ كان (الحجارة) الذين يأتون من المحافظات، يلتقون في هذه الأمكنة، فكنت أشتري من هؤلاء بعض الأحجار الغريبة، كالجزع وغيره من الأحجار النادرة.. وهناك فوائد للأحجار مروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، منها عن الصادق (ع): (من نقش على فص عقيق يمانى أحمر الأربعة عشر معصوم وجعل معه في قبره آمنه الله من ضغطة القبر)، و(من نقش على فص فيروز دعاء زكريا - رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين - لطلب الولد)، وهذه الروايات نقلاً عن البحار للعلامة المجلسي، فكل حجر خاصية، فالياقوت للهبة، واليماني للظفر، وقيل أنه سئل الإمام الحسن (ع) ما كان يتختم أبوك، فقال ما معناه: (كان يتختم بأربعة اليماني لحرزه، والفيروز لظفره،

الحاج موسى المعمار - صاحب محل لبيع وشراء وتثمين الأحجار الكريمة:

موضوع الأحجار الكريمة ليس كباقي المهن، فليس هناك أماكن لتعليم الناس كيفية التعرف على الأحجار واقتنائها وتقييمها، إذ أنها تبدأ كهواية ثم تتحول بعد ذلك إلى عشق، وبمرور الزمن ومع الاستمرارية في هذا المجال، تصبح عند الإنسان المهتم بهذه الأمور خبرة عملية يتمكن من خلالها تقييم ومعرفة الأحجار الكريمة.. وقد صرفنا أموالاً كثيرة على اقتناء الأحجار الكريمة، حتى وصلنا إلى هذه الخبرة الموجودة الآن..

وليس لي أستاذ وإنما كنا مجموعة من الأصدقاء لدينا نفس الهواية، وتبادل الرأي فيما بيننا، ومن هؤلاء الأصدقاء المرحوم السيد أمين المؤذن، والمرحوم مهدي مصباح، والأخ هادي عابدين.. وكنا نتداول فيما بين إذا شككنا بحجر، وننطق على رأي واحد ونخرج بتقييم للحجر.. وبالتأكيد هناك فوائد كثيرة للأحجار الكريمة، وإلا لما اقتناها الناس..

ومن الفوائد التي تترتب على التختم إنها إحدى علامات المؤمن كما ورد في الحديث الشريف عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وقد سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن التختم وبماذا يتختم الإنسان؟ فأجاب بأن التختم يكون بالعقيق اليماني، فإنه يسبح بيد الإنسان وهو لا يعلم فضلاً عن كون الأحجار لها قيمة مادية وحسب نوع الحجر الكريم، لذلك تعتبر الأحجار رأس مال لصاحبها.. كذلك هناك موازين وضوابط خاصة لمعرفة الأحجار.. وقد انتشرت في سوق الأحجار الكريمة الكثير من الصناعات المماثلة للعقيق اليماني ومن مناشئ مختلفة كالصين وإيران.. ولا يستطيع إلا صاحب الخبرة أن يميز بين العقيق اليماني الأصلي والعقيق المقلد فضلاً عن العقيق الهندي والخراساني المتوفر بكثرة.. وهناك أمور كثيرة يعتمد عليها الحجار لمعرفة حجر العقيق اليماني منها اللون، وهناك أثنان وسبعون لوناً للعقيق اليماني أفضلها الأحمر، ويسمى كذلك بـ (الكبدي) و (الدموي)، وهناك بعض الخصائص لبعض الأحجار النادرة منها ما يقطع النزيف وهو نادر جداً... وعموماً أكثر إقبال الناس على حجر



الزعم
سورة الدهر

لكل مقام مقال

قولة مشهورة موجزة دالة على أن الأسلوب ينبغي أن يختلف حسب متغيرات كثيرة، منها من يكون موضوعاً للحديث؛ فالحديث عن الأشخاص يختلف حسب مكانتهم. وتلعب الفوارق الاجتماعية والثقافية بين الأشخاص - خصوصاً في الدول العربية - دوراً كبيراً يعكس نقاط تمايز في طرق التعامل الحاصلة لدى الإنسان على الرغم من قول البعض أن بيئة التعامل بالنسبة للشخص هي واحدة في كل زمان ومكان، وبالنظر لواقع كل مجتمع نجد تبايناً في السلوكيات التي تختلف من إنسان إلى آخر، لتعتمد على مدى انفتاح ثقافة الشخص، إذ من المعروف أن مجتمعاتنا العربية تتميز بكرم الضيافة، ودمائة الاخلاق وحسن الكلام، لكننا نجد أحياناً أن البعض قد حاد عن هذه المبادئ لتصبح المادة والمناسب هي المحدد الوحيد من أجل تقييم أي إنسان، كما نجد أن البعض قد أصبح يطالب الآخرين باحترامه بناء على بعض الاعتقادات التي تدور في ذهنه دون أن ينتبه إلى أن الاحترام يبدأ أولاً وأخيراً باحترام الشخص لنفسه ومكانته، وكما قال أمير المؤمنين وسيد البلغاء المتكلمين (عليه السلام) (ثُمَّ إِيَّاكُمْ وَتَهْزِيعَ الْأَخْلَاقِ وَتَضْرِيفِهَا وَاجْعَلُوا اللِّسَانَ وَاحِداً وَلِيَحْزُنِ الرَّجُلُ لِسَانَهُ فَإِنَّ هَذَا اللِّسَانَ جَمُوحٌ بِصَاحِبِهِ وَاللَّهُ مَا أَرَى عَبْدًا يَنْقِي تَقْوَى تَنْفَعُهُ حَتَّى يَحْزُنَ لِسَانَهُ وَإِنْ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ وَإِنْ قَلْبُ الْمُنافِقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ لَأَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَدْبَرَهُ فِي نَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا أَبْنَاهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا وَارَاهُ وَإِنَّ الْمُنافِقَ يَتَكَلَّمُ بِمَا أَتَى عَلَى لِسَانِهِ لَا يَتَرَى مَا ذَا لَهُ وَمَا ذَا عَلَيْهِ) لذا لا بد للجميع من مراجعة أنفسهم أولاً، لكي نخلق مجتمعاً يقوم بالاساس على الإحترام المتبادل بين الأشخاص ودون تجاوزات، كما يجب على الجميع الانتباه إلى مكان وزمان كل كلمة لتكون في محلها، فكما جاء في الحديث لكل مقام مقال ولكل حادثة حديث.

النخب النسائية والإلتزام بالتراث الروحي

تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) في صلب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وروت الصحاح عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال للحسن بن علي (عليهما السلام): (إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله يصلح به بين فئتين عظيمتين).

٢- الزهراء (عليها السلام) في سورة الدهر:

مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ناس معه فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك، فنذر علي وفاطمة وفضة (وهي جارية لهما) إن برئاً مما بهما أن يصوموا ثلاثة أيام، فشفيا وما معهم شيء، فاستقرض علي (عليه السلام) من شمعون الخيري اليهودي ثلاثة أصوع من شعير، فطحنت فاطمة (عليها السلام) صاعاً واختبرت خمسة أقراص على عددهم فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فأثروه وباتوا لم ينوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً، فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فأثروه، ووقف عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك، فلما أصبحوا أخذ علي (رضي الله عنه) بيد الحسن والحسين وأقبلوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما أبصرهم وهم يرتشون كالفراخ من شدة الجوع قال: ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم! وقام فانطلق معهم فرأى فاطمة في محرابها قد التصق بطنها بظهرها وغارت عيناها فساءه ذلك، فنزل جبرئيل ثم قال: خذها يا محمد هنالك الله في أهل بيتك فأقرأه السورة.

فالزهراء ممن شهد الله لها بأنّها من الأبرار الذين يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً، وممن يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً، وممن يطعمون الطعام على حبه، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأنهم إنما يطعمون لوجه الله لا يريدون منهم جزاء ولا شكوراً، وأنهم ممن صبروا في ذات الله، وأنهم ممن وقاهم الله شرّ ذلك اليوم العبوس القمطير، ولقاهم نضرة وسروراً، وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً.

ومما رواه المفسرون في هذا الصدد أن العاص بن وائل كان يقول لصناديد قريش: إنّ محمداً أبتّر لا ابن له يقوم مقامه بعده، فإذا مات انقطع ذكره واسترحتم منه. وهذا قول ابن عباس وعامة أهل التفسير، وبالرغم مما ذكره الفخر الرازي من اختلاف المفسرين في معنى الكوثر هنا فإنه قد صرح قائلًا: (والقول الثالث: الكوثر أولاده؛ لأنّ هذه السورة إنّما نزلت ردّاً على من عابه (عليه السلام) بعدم الأولاد، فالمعنى أنّه يعطيه نسلاً يبقون على مرّ الزمان (ثم قال): فانظر، كم قتل من أهل البيت! ثمّ العالم ممتلئ منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) والنفس الزكية وأمثالهم، وتدلّ آية المباهلة على أنّ الحسن والحسين ابنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما دلّت النصوص المتضافرة عن الرسول (صلى الله عليه وآله) على أنّ الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذرية الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) في صلب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وروت الصحاح عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال للحسن بن علي (عليهما السلام): (إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله يصلح به بين فئتين عظيمتين).

ومما رواه المفسرون في هذا الصدد أن العاص بن وائل كان يقول لصناديد قريش: إنّ محمداً أبتّر لا ابن له يقوم مقامه بعده، فإذا مات انقطع ذكره واسترحتم منه. وهذا قول ابن عباس وعامة أهل التفسير، وبالرغم مما ذكره الفخر الرازي من اختلاف المفسرين في معنى الكوثر هنا فإنه قد صرح قائلًا: (والقول الثالث: الكوثر أولاده، لأنّ هذه السورة إنّما نزلت ردّاً على من عابه (عليه السلام) بعدم الأولاد، فالمعنى أنّه يعطيه نسلاً يبقون على مرّ الزمان (ثم قال): فانظر، كم قتل من أهل البيت! ثمّ العالم ممتلئ منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) والنفس الزكية وأمثالهم.. وتدلّ آية المباهلة على أنّ الحسن والحسين ابنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما دلّت النصوص المتضافرة عن الرسول (صلى الله عليه وآله) على أنّ الله

لطالما أكد القرآن الكريم على الترادف في خطابه بين المؤمنين والمؤمنات والصائمين والصائمات والمجاهدين والمجاهدات، ولنا بنساء خالداً أسوة حسنة من مريم وآسيا وخديجة وفاطمة الزهراء وزينب وأم البنين (رضوان الله عليهن اجمعين)، فلقد قمن بأدوار تاريخية خلّدت مسيرتهن في الأجيال، ولنا بنت المصطفى سيدة نساء العالمين خير قدوة لمجتمعاتنا، وقد أكد أعظم المفسرين وأصحاب السير والتأريخ على العطاء الفاطمي ومدحها بالقرآن الكريم في عشرات الآيات والشواهد القرآنية.. تذكر الكاتبة سهيلة زين العابدين عن دور المرأة التاريخي (نجد أن المرأة المسلمة كان لها على مرّ العصور دور سياسي، فمنذ بداية الدعوة تحملت الإيذاء واستشهدت في سبيل الحفاظ على دينها، وكانت سمية - رضي الله عنها - أول شهيدة في الاسلام، والمرأة تحملت الأذى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حصار شعب أبي طالب الذي دام ثلاث سنوات، وهاجرت الى الحبشة والى المدينة المنورة، وقاتلت في الغزوات، وسقت الجرحى وضمدت جروحهم)، فلقد خط التاريخ الانساني بأحرف من ذهب مواقف عظيمة في التراث الاسلامي وخصوصاً للزهراء - عليها السلام -.

لقد مدح القرآن الكريم أناساً خلّدهم بآيات تتلى أناء الليل وأطراف النهار، إكباراً لمواقفهم ولتفانيهم في سبيل الحق. وممن خصّهم الله تعالى بالذكر الجليّ وأشاد بمواقفهم وفضائلهم أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله)، وقد روى المؤرخون والمفسرون نزول آيات كثيرة في مدحهم، كما خصّهم بالثناء في سور شتى تقريراً لسلامة خطّهم، واعترافاً بحسن سمّتهم، ودعوة للاقتداء بهم.

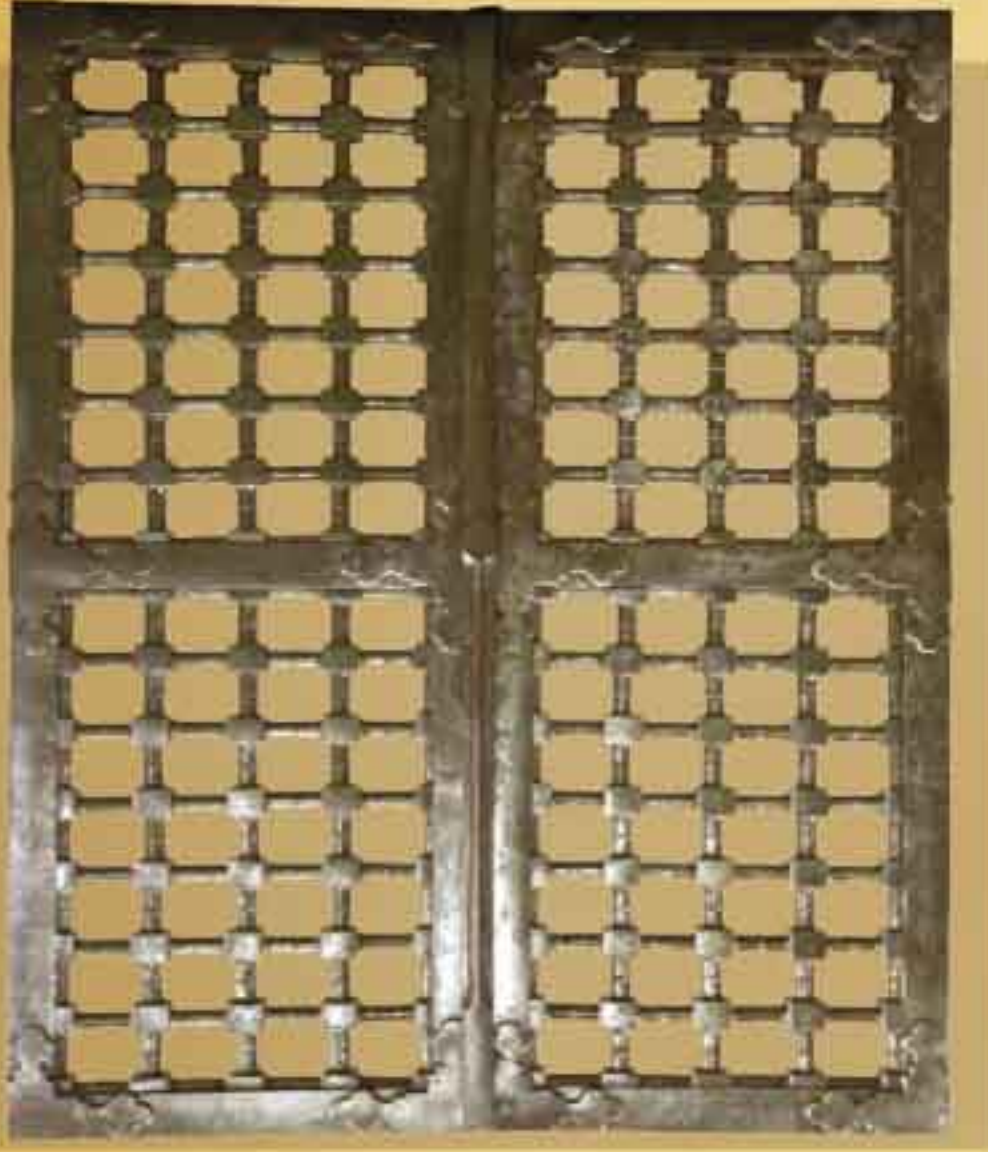
١- الزهراء (عليها السلام) كوثر الرسالة:

إنّ الكوثر هو الخير الكثير، وهو يتناول بظاهره جميع نعم الله على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ولكن ما ذكره في أسباب النزول بالإضافة إلى الآية الأخيرة من سورة الكوثر يشيران بوضوح إلى أنّ هذا الخير يرتبط بكثرة النسل ودوامه، وقد عرف العالم كله أنّ نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد استمرّ من خلال ابنته الزهراء البتول، كما صرّحت بذلك جملة من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله).

نفائس العتبة العباسية المقدسة

الشباك الفولاذي لمركد أبي الفضل العباس عليه السلام المصنوع سنة ١١٨٢ هـ

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار



لمكانة حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) وعلامة عسكره وقائد جيشه، تسابق الملوك والسلاطين والأمراء والميسورون لإعمار مركده الشريف، وصناعة الشبائيك التي توضع على قبره الطاهر سواء كانت من الخشب أو الحديد أو النحاس أو الفضة أو الذهب، إكراماً لموقف أبي الفضل (عليه السلام) وتقرباً إلى الله تعالى.. ولكن للأسف الشديد كان التاريخ قاصراً في إيصال هذه الحقائق والآثار إلينا، ولعل أهم سبب في ذلك هو ارتباط هذا المركد وعمارته بمركد سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، فلذلك ذكر إعمار مركد أبي الفضل (عليه السلام) مجملاً مع إعمار مركد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي جاءنا مفصلاً في أغلب الأحيان، فكل من عمّر وبنى الحائر الحسيني مدّ يده ليتشرف بإعمار مركد أخيه العباس (عليه السلام)، وهنا ما يشير إليه الشيخ السماوي عليه الرحمة في منظومته (مجالى اللطف بأرض الطف) حيث يقول:

وكل من شاد بناء السبط

شاد بنا أخيه بين الرهط

فهو العفرنة الشدي الباس

ومن ترى كالضيفم العباس

ومن خلال بحثنا سواء في المصادر التاريخية، أو من خلال ماهو موجود من آثار بين أيدينا استطعنا تثبيت تواريخ خمسة شبائيك صنعت لمركد أبي الفضل العباس (عليه السلام) ابتداءً من سنة (١٠٣٢) هـ حتى يومنا هذا، أما قبل هذا التاريخ فما زال قيد البحث والتحقيق، لعلنا نعثر على شيء..

أما هذه الشبائيك الخمسة فهي:

الأول: الشباك الذي أمر بصناعته الشاه عباس الأول بن محمد خدا بنده المعروف بالشاه عباس الكبير (٩٩٦ - ١٠٣٨) هـ وقد صنع هذا الشباك سنة ١٠٣٢ هـ..

الثاني: المشبك الفولاذي (مدار البحث) المصنوع في عهد نادر شاه الافشاري (١١٤٨ - ١١٦٠) هـ والذي أمر بصناعته وزيره الشهم سنة ١١٨٢ هـ.

الثالث: الشباك الفضي القاجاري الذي صنعه السلطان فتح علي شاه (١٢١٢ - ١٢٥٠) هـ ووضع على مركد أبي الفضل (عليه السلام) سنة ١٢٤٩ هـ (وعندنا فيه كلام وتفصيل لا يسع المحل لنذكره)..

الرابع: الشباك الفضي الذي يعلوه تاج تزيته رقائق الذهب الذي أشرف أو أمر بصناعته النواب أحمد حسن خان سنة ١٣٣٨ هـ، والذي صنع ١٣٤٢ هـ، وهو ما رأيته مثبت عليه، وحسب بحثنا وتحقيقنا

أنه نُصِب سنة ١٣٤٧ هـ كما في أبيات يذكرها الخليلي في موسوعته (ج ٨ ص ٢٣٠) نقلاً عن ديوان الحويزي وسنفضل ذلك في كتابنا (متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات)، علماً أن هذا الشباك موجود حالياً على مركد مسلم بن عقيل (عليه السلام) منذ سنة ١٩٧٥ م..

الخامس: الشباك الحالي الذي أمر بصناعته زعيم الطائفة آية الله العظمى سماحة السيد المحسن الحكيم (قدس سره) والذي وضع على المركد الطاهر سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٥ م وما زال حتى يومنا هذا، ويعتبر أروع وأبدع شباك صنع من الذهب والفضة للعتبات الشيعية المقدسة.

وتقوم العتبة العباسية المقدسة بإعادة تأهيله حالياً في الورش المتخصصة التابعة لها.

أما الشباك الفولاذي مدار بحثنا وتحقيقنا والذي عثرنا على أجزاء كثيرة منه في مخازن العتبة وغرفها مبعثرة هنا وهناك، وقد أصابها الضرر الكبير بسبب إهمال النظام السابق، فقد تمت صيانة بعض أجزائه ومنها الباب والأعمدة الأربعة لأركانه وعرضت في متحف الكفيل.

صُنِع هذا الشباك في عهد نادر شاه الأفشاري (١١٤٨ - ١١٦٠) هـ من قبل وزيره الشهم.

علماً أن نادر شاه زار العراق وعتباته المقدسة سنة ١١٥٥ هـ وقام بحركة إعمار وإصلاحات كبيرة خصوصاً

في العتبات المقدسة، وقدم هدايا قيمة لخزاناتها، ثم جاء بعده ب (١٧) سنة وزيره ليقوم بأعمال كثيرة ابتداءً من سنة ١١٧٢ هـ..

يقول السماوي:

ثم أتى النادر واستضافا

طرائفاً في غنمه لطافا

وزان هاتيك المباني المنشأه

في الخمس والخمسين من بعد المئه

ثم أتى من بعد سبع عشره

وزيره الشهم فشاد الحضرة

وجدد الصندوق والرواقا

وعلق الأستار والأعلاقا

وقد ذكر السيد محمد حسن الكلدار في كتابه مدينة الحسين (عليه السلام) السلسلة الثالثة ص ١٢١ ما نصه: (وأيضاً من الوزراء الإيرانيين الذين آثروا المجاورة في كربلاء في هذا العهد وزير نادر شاه الذي أمر بصناعة شباك الروضة العباسية في عام ١١٨٣ هـ). ولم يذكر اسم الوزير لا هو ولا الشيخ السماوي في منظومته، ولكن الأميني في أعيان الشيعة ج ٢ ص ١٣٧ تحت رقم ٢٠٣ ذكر هذا الوزير مترجماً: (الميرزا ابراهيم خان الهمداني الشيرواني كان وزير نادر شاه واستغنى من الوزارة في أواخر عمره لما كبر سنّه، وجاور النجف للعبادة إلى أن توفي)..

ومن هنا نعرف أن الوزير المذكور في منظومة السماوي وفي مدينة الحسين (عليه السلام) هو الميرزا ابراهيم خان الهمداني، علماً أن أمر الوزارة في عهد نادر شاه كان منحصرأ به ومن بعده

بولده كما يظهر)..

ويذكر الدكتور سلمان هادي آل طعمة في كتابه (مركد الحسين والعباس) ص ٢٦٥ ما نصه:

(كما وجدت على المشبك الفولاذي المحيط بالصندوق الخاتمي العبارة التالية منقوشة عليه: (لازال مطافاً لخيار الناس) انتهى.

وهذه العبارة بحساب الجمل = ١١٨٢ وعند تدقيقنا في الطرة الموجودة على أحد الأعمدة الفولاذية وجدنا كتابات نصها: (عمل كمتريز محمد رضا) وتعني عمل الأقل أو الأحقر محمد رضا.. وقد وجدت أسفل هذه الطرة كتابة دقيقة متضررة بالكاد تقرأ نصها: نيشابور..... جاني ابن محمد حسن سنة ١١٨٣ هـ صص.

ووجدت أرقاماً على الأعمدة تُعَلِّم الجهات، وهذا من عمل الصُّنَّاع لما يفيد تركيب ونصب الشباك بعد صنعه، والأعمدة مصنوعة بغاية الدقة وركبت أجزاءها تركيباً يدوياً دقيقاً رغم كونها من الحديد الصلب، وفي كل عمود زهرتان عليا وسفلى، بينهما عمود وسطي حلزوني صُنِع بإتقان. أما الباب فهو عبارة عن مشبك قطع مكعبة رُبِطت ببعضها بواسطة زبانات فولاذية.. وعموماً للشباك فنّه وإبداعه ودقته رغم كونه صنع من الحديد الصلب، وهو يحكي حقبة أبدع فيها الصُّنَّاع بعملهم على المعدن، وطوعته أيديهم ولوته أكفهم إكراماً لكفّي أبي الفضل العباس (عليه السلام).

المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة

الدينار المضروب بداية القرن الخامس الهجري في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله وعليه لقب الإمام علي عليه السلام (علي ولي الله)

في حلقتنا الثالثة هذه سيكون مدار بحثنا الدينار الذهبي الفاطمي الذي ضرب على أحد وجهيه لقب الإمام علي بن أبي طالب (ع) (علي ولي الله) والمضروب بمصر في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله الذي حكم للمدة (٤١١-٤٢٧) هـ الموافق (١٠٢٠-١٠٣٦) م وهذا الدينار من مقتنيات العتبة العباسية المقدسة ومعرض في متحف الكفيل.



الوجه الثاني

محمد رسول الله
علي ولي الله

المركز:

المواصفات
العامة للدينار
الوزن = ٤.١٥
غم
القطر = ٢٢ ملم

الطوق الداخلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له

الطوق الخارجي: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون



الوجه الأول

الظاهر لإعزاز دين
الله أمير المؤمنين

المركز:

الطوق الداخلي: عبد الله ووليه علي أبو الحسن الإمام

الطوق الخارجي: بسم الله ضرب هذا الدين بمصر سنة...
عشرة وأربع مائة

وإن هذا اللقب رفعته الدولة الفاطمية منذ سنة ٢٥٨ هـ وضربه (البساسيري) بأسم الخليفة الفاطمي المستنصر بالله بمدينة السلام سنة ٤٥٠ هـ كما وضربه السلطان الإيلخاني محمد خدا بندا أو ليغاتو سنة ٧٠٥ هـ.

وعليها أن تشير إلى حقيقة في غاية الأهمية وهي:

إن لقب أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (علي ولي الله) أو (ولي الله) لم يبدأه الفاطميون في القرن الرابع الهجري، بل هو أقدم من ذلك بكثير، حيث يشير الباحث الكبير محمد باقر الحسيني في كتابه (تطور النقود العربية الإسلامية) إلى وجود مسكوكة بغاية الأهمية ترجع إلى زمن خلافة الإمام علي وعليها لقب (ولي الله). وقد أشارت الباحثة سهيلة الجبوري في رسالتها لطلب الماجستير الموسومة (أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي) إلى هذا..

إذن هذا اللقب الذي حازه الإمام علي عليه السلام من خلال النصوص القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة كان مشهوراً ومتداولاً ومضروباً على النقود الإسلامية منذ القرن الأول الهجري وليس ابتكاراً من قبل الفاطميين في القرن الرابع الهجري كما يعتقد البعض. وربما ترد شبهة من أن السكة بدأ تعريبها سنة ٧٤ هـ في عهد عبد الملك بن مروان فنقول: «إن اللقى الأثرية والاشارة التاريخية، تثبت أن حركة التعريب بدأت في عهد الخلافة الراشدة منذ سنة ٢٠ هـ، ويوجد مجموعة من هذه المسكوكات تعود إلى عهد خلافة الإمام علي عليه السلام منها الدرهم المضروب سنة ٢٨ هـ في (سجستان) والدرهم المضروب سنة ٢٩ هـ في (الشيريجان) إحدى مدن مقاطعة (كرمان)، والدرهم المضروب سنة ٤٠ هـ في (نهاوند)، إضافة للدرهم المشار إليه سابقاً والذي يحمل لقب (ولي الله)، مما يدل على بدء التعريب مبكراً.. وقد فصلنا ذلك في كتابنا (المسكوكات في العتبة العباسية المقدسة).

والخلاصة: إن هذا الدينار الفاطمي الذي تقتنيه العتبة العباسية المقدسة بغاية الأهمية لما يشير إلى حقيقة ثابتة في الكتاب والسنة تدل على عظمة الإمام علي عليه السلام ومكانته التي وضعه الله فيها.

قال رسول الله ﷺ: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) (رواه الرازي الشافعي في التفسير الكبير والسيوطي في الدر المنثور).

يعتبر علي أبو الحسن الظاهر لإعزاز دين الله الخليفة الفاطمي الرابع حسب تسلسل الخلفاء الفاطميين الذين حكموا مصر والسابع بالنسبة لعموم الخلفاء الفاطميين، وقد بدأ حكم الفاطميين سنة ٢٩٧ هـ الموافق ٩٠٩ م وكان أول خلفائهم عبيد الله المهدي الذي حكم شمال أفريقيا ويعتبر مؤسس الدولة الفاطمية وثاني خلفائهم القائم بأمر الله أبي القاسم محمد ومن ثم المنصور الفاطمي. وهؤلاء الثلاثة اتخذوا من مدينة (سلجانة) في المغرب العربي عاصمة لهم، ثم جاء رابعاً المعز لدين الله الفاطمي (٢٤١-٢٦٥) هـ الموافق (٩٥٢-٩٧٥) م الذي أرسل جيشه بقيادة (جوهر الصقلي) إلى مصر بعد ضعف الدولة العباسية، فدخل الفسطاط سنة (٢٥٨ هـ - ٩٦٩ م) وبهذا ضم المعز لدين الله أبو تميم سعد (مصر) إلى الخلافة الفاطمية، وقد وصلها سنة (٢٦٢-٩٧٢) م لتكون عاصمة خلافته بدلاً من المغرب، وبهذا يكون أول خليفة فاطمي اتخذ من مصر عاصمة له.

واستمر حكم الفاطميين من مصر على بقاع كثيرة من بقاع الإسلام حتى سنة (٥٦٧ هـ - ١١٧٢ م) حيث سقطت الدولة الفاطمية على أيدي الأوربيين؛ إذن امتد حكم الفاطميين للفترة (٢٩٧ هـ - ٥٦٧ هـ) ليشمل المغرب العربي ومصر، وامتد نفوذهم إلى الشام ومكة والحجاز والموصل أبان ضعف الخلفاء العباسيين، بل ضربت النقود في دار السلام بأسمهم وعليها (علي ولي الله) كما حصل سنة ٤٥٠ هـ أيام الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧ هـ) وكان عدد خلفائهم (١٤)، حكم أحد عشر منهم مصر وبنوا الأزهر الشريف ليبقى جامعة دينية عظيمة ما زال يحكي بعمارتها وقته وتاريخه وعراقته أصول مدرسة من مدارس الإسلام الكبرى تتأطع مناظره السحاب ويأخذ بسحره الأبواب..

ويدعي الفاطميون بأنهم من نسل الإمام علي عليه السلام، وهذا ما أغاظ الخلفاء العباسيين الذين لا يروقه أن يزاحمهم من يدعي أنه أقرب للرسول الأعظم ﷺ نسباً على كرسي الخلافة، فلذا كانوا يطعنون في نسب الفاطميين لأغراض سياسية، ومما لا شك فيه أن الفاطميين من الفرق الشيعة المعروفة بولائها لأهل البيت ﷺ، وقد ظهر هذا حتى على المسكوكات الفاطمية، ومنها الدينار مدار البحث الذي يظهر على أحد وجهيه لقب الإمام علي (علي ولي الله).

وهو لقب مأخوذ من الآية الكريمة (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة: ٥٥، ومن الحديث الشريف: (ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه) إقبال الأعمال لأبن طاووس.

وفد العتبة العباسية في ضيافة السيد جواد بحر العلوم

زيارة الإمام الصادق عليه السلام لأبي الفضل العباس عليه السلام

تذكر العديد من الروايات بأن الإمام الصادق عليه السلام عندما جاء لزيارة عمه أبي الفضل العباس (ع) وقف على مرقده الشريف وخاطبه بتلك الكلمات الرائعة التي دونت فيما بعد، وأصبحت زيارة دائمة لسيدنا العباس عليه السلام.

من يطلع على مضامين تلك الزيارة يلاحظ دقة الكلمات الملحمية المدوية التي وصف فيها الإمام الصادق عليه السلام عمه عليه السلام، وهو يتنهي ويشيد بمواقفه وتضحياته الجسام، حيث أطلق عليه تلك الصفات والعبارات ذات المعنى الكبيرة.. يقول الإمام الصادق عليه السلام وهو يسلم على عمه عليه السلام: (أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة..) إلى آخر الزيارة المباركة.. هنا نمر على هذه التعابير التي تتم عن اعتزاز الإمام الصادق عليه السلام بمواقف عمه عليه السلام، ونأتي ونتحدث بإيجاز عن المعاني السامية لهذه العبارات الكريمة:

التسليم: وتعني بأن سيدنا العباس عليه السلام قد سلم جميع أموره وقضاياها من أجل نصرة الإمام الحسين عليه السلام، ومن ثم الاستشهاد من أجله دون تردد، بل إنه عليه السلام وإخوانه الأجلاء كانوا يعشقون الشهادة من أجل نصرة الحق، فكانوا يتسابقون من أجل تحقيق هذا الأمر.

التصديق: إن سيدنا العباس عليه السلام قد صدق بكل ما جاء به الإمام الحسين عليه السلام في عدالة قضيته، ومن ثم إعلان ثورته ضد طغاة عصره، وهذا دليل واضح وأكد بأن سيدنا العباس عليه السلام كان مقتنعاً قناعة تامة بأفكار وآراء الإمام الحسين عليه السلام.

الوفاء: تحوي هذه الكلمة الجميلة على معاني كثيرة، منها إن سيدنا العباس عليه السلام قد وفى في ما عاهد عليه الله تعالى من نصرة الإمام الحسين عليه السلام والوقوف إلى جنبه وفي أصعب الظروف التي مر بها الإمام الحسين عليه السلام، علماً بأن الجيش الأموي في كربلاء عرض عليه عليه السلام وعلى أخوته الأمان مرات عديدة، إن هم تركوا الإمام الحسين عليه السلام، إلا أنه وإخوانه الكرام رفضوا هذه الدعوات بقوة، بل إن هذا الأمر زادهم عزيمة من أجل الدفاع عن المثل العليا التي نادى بها الإمام الحسين عليه السلام.

النصيحة: إن هذه الكلمة الطيبة تحوي على جملة من المعاني الإنسانية السامية، منها إن سيدنا العباس عليه السلام قد أخلص في النصيحة للإمام الحسين عليه السلام، وزاد على ذلك أنه عليه السلام قام بمخاطبة جنود بني أمية مرات عديدة من أجل تقديم النصيحة لهم، بغية ترك الباطل إلا أن هؤلاء الأوغاد لم تنفع معهم النصيحة، بل إنهم تمادوا في غيهم وعنادهم.. وهكذا كان سيدنا العباس عليه السلام وفيماً وصادقاً ومخلصاً لأخيه الإمام الحسين عليه السلام، وهكذا كان سيدنا العباس عليه السلام فارساً من الطراز الأول، وجبلاً شامخاً في وقفته الصامدة ضد أظلام بني أمية المارقين.. فهنيئاً لهذا الفارس الهمام وتلك الوقفة الخالدة.

دبابيس

نشرة الاخبار العراقية سنّة مليون وكسور

● صرح مصدر غير موثوق به إن العريضة تموينية ستشهد في القرون القليلة القادمة تحسناً طفيفاً لا يكاد يرى بالعين المجردة، وبين السبب إن دراسات مستفيضة وقرارات غير حاسمة هي السبب وراء هذا التحسن، وسرب مصدر آخر أن مادة الطحين والرز والدهن الحر هي المعوق الأخير أمام القفزة المتوقعة.

● نظراً للفائض الحاصل في كمية اللقاحات الخاصة بالأطفال حديثي الولادة قررت الجهات غير المختصة توزيعها على فقراء الدول المتقدمة، وأكد مصدر ما إمكانية إرسال كوادر مختصة تقوم بالتنفيذ والإشراف على اللقاحات في فرنسا وهولندا وسويسرا حصراً.

ضمن سلسلة زيارته المستمرة لوجهاء وأشراف محافظة كربلاء المقدسة، زار وفد الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة السيد جواد بحر العلوم في منزله الكائن في منطقة الحر..

والذي رحب بدوره بوفد العتبة العباسية المقدسة معبراً عن استبشاره وسعاده البالغة بهذه الزيارة، مستذكراً من خلال كلماته بعض السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة من الذين قضوا سنين في الخدمة المشرفة، ومنهم السيد عبد الحسين أبو لحية، وابنه السيد علي الذي لقّب بأبي ذر زمانه، وأنه (رحمه الله) كان من المتقين الذين يُنكرون المنكر ويأمرون بالمعروف، طالباً من الحاضرين قراءة سورة الفاتحة على أرواح خدمة آل بيت النبوة جميعاً، ثم أضاف: أنتم أغصان تلك الأشجار، وأسأل الله تعالى أن يوفقكم لهذه الخدمة المباركة..



الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط عليه السلام، ولي من جملة أبيات قتلها في أمير المؤمنين عليه السلام:

أملّي استجار بكعبة الآمال

أمال نيل لرحمة الغفار

والله يغفر للأنام بغيره

يحمي المجير لبقة الأبرار

وشعري دون شك لايشكل رقماً أمام سيد البلغاء والمتكلمين، أمير المؤمنين عليه السلام: أما المتنبّي فمن جملة ما قاله في أمير المؤمنين عليه السلام:

وتركت مدحي للوصي تعمداً

إذ كان نوراً مستطيراً شاملاً

وإذا استطال الشيء قام بذاته

وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

ليستذكر السيد بحر العلوم بعض وجهاء كربلاء وبيوتاتها التي مازالت تذكر في كل مجلس وحديث، باعتبارها أرقاماً لا يمكن تغافلها أو تناسيها، وخصوصاً ما ارتبط منها بخدمة أهل البيت عليه السلام..

وقبل المغادرة قدم الوفد الزائر لسماحة السيد جواد بحر العلوم هدايا عينية كانت أولها صورة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وكتباً من إصدارات العتبة المقدسة عرفاناً وإمتناناً للدور الذي لعبه السيد آل بحر العلوم في الواقع الثقافي والأدبي والحضاري في مدينة كربلاء المقدسة والعراق عموماً.

فقدم السيد شكره للوفد مبلغاً تحياته وسلامه من خلاله إلى سماحة السيد الأمين العام وكل العاملين في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، داعياً لهم وللجميع بدوام الصحة والموفقية وقبول الأعمال...

مضيفاً: طوبى لقوم قائدتهم وشفيعهم العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

ولأن السيد بحر العلوم من شعراء أهل البيت عليه السلام الذين شهدت لهم محافل الأدب ومجالسه، كان لابد له من أن يترجم لنا أجوبته وذكرياته عبر أبيات كان يردد بابتسامة المضيف الذي ما ضاق مجلسه بضيف:

سرت الدار بمن زارها فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القدم

وأعلنت في لسان الحال قبائله

أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرم

مضيفاً: الحمد لله الذي جعلنا من الشاهدين بوحدانية الباري جلّ وعلا، ونبوة خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد عليه السلام، ووليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأبنائه المعصومين عليه السلام، ثم استشهد بأبيات من الشعر الخمس:

أرضعت ألباناً أم بالولا عذبت

غداة في شرب حب المرتضى رعت

رضعت ثدي الولا من حرة نجبت

لا عذب الله أمي إن شربتها

حب الوصي وغنتني باللب

أحب حيدر في سر وفي علن

وحبه مثل روح حل في بدن

أمي اشتريته فما باعته في ثمن

وكان لي والد يهوى أباً حسن

فصرت من ذي وذا أهوى أباً حسن

وفي معرض إجابته عن سؤال الوفد: (آل بحر العلوم) من بيوتات كربلاء المقدسة التي أثرت تأثيراً كبيراً في واقع كربلاء وتاريخها، وأنتم من الشخصيات التي أثرت هذا الواقع وأثحت بالآداب والثقافة والعلوم والحكمة..؟

قال السيد بحر العلوم: يرجع نسب (آل بحر العلوم) إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ونحن أولاد